يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الخميس ٣ تموز ١٩٨٦ الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٦ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٣/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة * AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה Vol. 42/43 - 3.7.1986 - Price: 50 Agorah

عصيان أوامر الذهاب الى جبهات الموت في العراق!

● تظاهرات طلابية ضد التجنيد تندلع في البصرة وتنتقل الى الموصل فالعاصمة بغداد ● سقوط العديد من القتلى والجرحى بين الطلاب بأيدي جلاوزة الطغمة الفاشية ●

● لندن - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - يشهد العراق تظاهرات طلابية ضد قرار الحكومة الفاشية القاضي بزجهم في معسكرات التدريب العسكرية ونقلهم من ثم الى جبهات الموت. وقد اطلق النظام الدكتاتوري ايدي جلاوزته في قمع هذه التظاهرات بالحديد والنار مما ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى بين صفوف المتظاهرين.

واذاع انباء هذه التظاهرات «صوت الشعب العراقي»، وهو اذاعة الحزب الشيوعي العراقي، خلال الايام القليلة الماضية وذلك عبر بيان هنا نصه الكامل:

«● تظاهرات طلابية تندلع في بغداد واعتصام جماهيري في مدينة الثورة اسنادا للطلاب المتظاهرين ● سقوط قتلى وجرحى بين الطلاب بايدي جلاوزة النظام الدكتاتوري ● شرارة الانتفاضة تنتقل من البصرة الى الموصل فالعاصمة بغداد.

«تتوارد الانباء، هذه الايام، عن اندلاع هبة طلابية في انحاء مختلفة من الوطن. فقد اندلعت في مدينة البصرة مظاهرات طلابية احتجاجا على قرار الطغمة الفاشية القاضي بزجهم في معسكرات التدريب العسكرية ونقلهم من ثم الى جبهات الموت.

«وانتقلت شرارة الاحتجاج من مدينة البصرة الى جامعات ومدارس الموصل وبغداد. فاندلعت في العاصمة المظاهرات الطلابية الاحتجاجية. وهبت الجماهير الشعبية في مدينة الثورة في بغداد الى الاعتصام لمساندة ابنائهم الطلبة. وفي هذه الهبة الطلابية والشعبية سقط برصاص الفاشية العديد من القتلى والجرحى بين صفوف المتظاهرين.

«وفي ظل هذه الاوضاع الملتهبة تتصاعد، بحدة، حركة الاحتجاج الطلابية ويتزايد عدد الطلاب الذين لجأوا الى الهروب وعصيان اوامر الدكتاتورية الفاشية.

«ايتها الجماهير الطلابية المنتفضة! يا طلاب وأبناء بغداد والبصرة والموصل وكردستان! ايها الطلاب البواسل في جامعات ومعاهد ومدارس العراق! حاربوا الطغمة الفاشية وقراراتها. دافعوا عن انفسكم وعن حياتكم وارادتكم في وجه من يريد لكم الموت. الأروا لدماء اخوتكم - شهداء الحركة الطلابية والجماهيرية. ان الجماهير الشعبية تقف معكم في سبيل الخلاص من المجزرة الرهيبة والنظام الدكتاتوري المقيت.

«ان دماء شهداء حركة الاحتجاج لن تذهب هدراء».

تشيلي مضربة لمدة يومين ضد دكتاتورية بينوتشيت!

● سنتياغو - «ا.د.ن» - شلّ الاضراب العام في تشيلي، امس (الاربعاء)، جميع مرافق الحياة في الدولة. وكان تحالف المعارضة (التجمع الاهلي الوطني)، الذي يضم الاحزاب المعارضة والمنظمات العمالية، دعا الشعب التشيلي الى الاضراب ضد دكتاتورية بينوتشيت امس واليوم.

وقد تفاقم الوضع قبل الاضراب اذ احتشدت في مركز العاصمة وحدات من الجيش والبوليس مدججة بالسلاح.

وكان رجال البوليس اعتقلوا، يوم الثلاثاء (٧/١)، ثلاثين طالبا بعد ان دخلوا الى اجتماع لكلية الطب في جامعة تشيلي طالب المشتركون فيه بالافراج عن زملائهم (١٢١) الذين اعتقلوا يوم الاثنين ٨٦/٦/٣٠ عند اخلاء الجامعة عنوة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات البوليس دخلت يوم الثلاثاء (٧/١) الحرم الجامعي في سيارتي باص والقت عددا كبيرا من القنابل المسيلة للدموع واشتبكت مع الطلبة المتظاهرين ضد دكتاتورية بينوتشيت.

استشهاد شاب من قرية كفر الديك (نابلس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح الاحد الماضي، الشاب جهاد الديك (٢٧ عاماً)، من قرية كفر الديك - قضاء نابلس) جراء انفجار عبوة ناسفة (او قنبلة) فيه على مقربة من القرية.

ولم تكشف السلطات بعد عن حيثيات الحادث.

اغلاق مطار بيروت لمدة ٢٤ ساعة

● بيروت - «كونا» - اعلنت شركة الخطوط الجوية اللبنانية (الشرق الاوسط)، امس، عن الغاء جميع رحلاتها المقررة اليوم (الخميس) من والى مطار بيروت، وسيتوقف مطار بيروت ٢٤ ساعة عن العمل، وذلك بسبب مشاركة عمال الشركة في الاضراب العمالي العام اليوم.

ازالة الردم في شاتيلا

● من مشاهد ازالة الردم في مخيم شاتيلا، الذي يقوم به جنود قوات الفصل اللبنانية، بعد ان اعملت مدفعية «امل» القتل والدمار في ازقة المخيم وضد اهله العزل ●

(خاصة من و.ص.ف)

رئيسا اليمنين يجتمعان في طرابلس

● طرابلس - كونا - جرت، امس (الاربعاء)، في العاصمة الليبية طرابلس محادثات بين حيدر ابو بكر العطاس، رئيس هيئة رئاسة اليمن الدمقراطي وعلي عبدالله صالح، رئيس جمهورية اليمن الشمالية.

وجرت المحادثات بين الطرفين بحضور معمر القذافي، رئيس الجماهيرية الليبية.

السلطات تمنع ذوي ضحية القرصنة من زيارة ولدهم

● القدس - مكتب - «الاتحاد» - يناشد ذوو الاسير الفلسطيني فيصل ابو الشرخ الهيئات والتنظيمات المهتمة بحقوق الانسان التدخل لدى السلطات للسماح لهم بزيارة ابنهم المعتقل منذ عشرة شهور وتقديم العلاج المناسب له وادخال طبيب خاص لمعاينته نظرا لتردي حالته الصحية. ويذكر ان «ابو الشرخ» يعاني عدة امراض والام حادة وان ادارة السجن اضطرت لادخاله الى مستشفى «رمبام» في حيفا ثلاث مرات.

وقد كانت السلطات قد اسرته في عرض البحر وفي المياه الاقليمية الدولية بينما كان متوجها من بيروت الى قبرص على ظهر باخرة تقل عددا من الضباط العسكريين التابعين لقوات ١٧.

في مؤتمر فيينا

أفنيري يدافع عن خنوع السادات ويهاجم عرفات ويلوم عرفات لأنه لم يستجب لنصائح ميعاري التخاذلية!

طوبي: اسرائيل، لا العكس، هي التي ترفض الاعتراف بـ «م.ت.ف»

● فيينا - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - افتتح في مركز الامم المتحدة في العاصمة النمساوية فيينا، صباح امس (الاربعاء)، اللقاء الدولي للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية.

وفي بداية اللقاء تلا داود بركات التحية التي وجهها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، الى المجتمعين.

وشكر عرفات، في مستهل تحيته، المشاركين في اللقاء، واكد ان هدف الولايات المتحدة واسرائيل هو تصفية القضية الفلسطينية مشيرا الى ان واشنطن تقدم كل المساعدة للاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، التي تواصل حملة اقتلاع وطرد الشعب الفلسطيني من اراضيه في المناطق المحتلة وتسرع وتيرة بناء المستوطنات الكولونيالية وتمارس سياسة ارهاب صهيونية ضد الفلسطينيين في القرى ومخيمات اللاجئين وفي الخليل والقدس، تماما كما هو الحال في جنوب افريقيا.

وأكدت التحية ان الفلسطينيين يريدون السلام ويؤيدون عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل الذين لهم علاقة بالنزاع في المنطقة، بما في ذلك م.ت.ف ولن يتحقق السلام والامن في الشرق الاوسط بدون تأمين حقوق الشعب الفلسطيني.

واضافت: «ان حكومة تل ابيب تتجاهل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني». وتمنت التحية، في ختامها، ان يساهم اللقاء في التأثير على الرأي العام العالمي.

ثم تكلم شفيق الحوت، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، فقال ان اساس السلام هو قرارات الامم المتحدة التي

● البقية على ص٦ ع١ ●



أوري أفنيري يلوم عرفات لأنه لم يستجب لنصائح محمد ميعاري!

● من حقنا ان ننتظر ممن بقي من أنصار «المتكديت» غير ملوث الضمير الوطني بالارتزاق الدولاري الرخيص ان يتمعن في اقوال زعيمهم اوري افنيري، في مؤتمر فيينا غير الحكومي، فيشارك بقية ابناء وبنات شعبه الوطنيين الصادقين في مسح لطخة «المتكديت» عن جبين هذا الشعب الصابر والصامد.

ونوجه هذا الكلام خصوصاً الى الدكاترة من اخوتنا واخواتنا الفلسطينيين ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة الذين لولا تهافتهم على بريق «المتكديت» الخابي لما بقي لهذه الظاهرة المستوردة أي نصير.

لقد عبر اوري افنيري، احسن تعبير، عن مدرسة خفض الرأس والاستسلام التدريجي امام المعتدي بالحجة الكلاسيكية لجميع الاستسلاميين على مر العصور والأجيال. ومفاد هذه الحجة انه ليس أمام المقهور والمظلوم سوى التراجع امام القاهر والظالم لعل قلبه ان يلين!! وسمح اوري افنيري لنفسه ان يقول هذا الكلام بعد ان شاهد العالم كله تصرف المعتدي الاسرائيلي والامريكي مقابل اضخم تراجع عربي حدث في التاريخ وذلك حين جاء انور السادات الى القدس المحتلة راكعاً على ركبتيه مما شجع المعتدين على ارتكاب إثم العدوان الهمجي على لبنان وعلى مخيمات الفلسطينيين في لبنان ثم إثم مجزرة صبرا وشاتيلا.

يقينا ان الرأي العام الدمقراطي الاسرائيلي تحرك ويتحرك وسوف يتحرك. ولكن اروع تحركاته جاءت، في مظاهرة ال ٤٠٠ ألف في تل ابيب ضد استمرار العدوان على لبنان، لا تحية لاستسلام السادات بل احتراما للصمود البطولي في بيروت الغربية.

ولا يستحق شفقتنا ما أبداه اوري افنيري من حزن على عدم نجاح زميله نائب المتكديت، محمد ميعاري، في التأثير على ياسر عرفات بشعار «لم يفت الاوان» على عودة «التحرك الامريكي» عبر «اتفاق عمان». لقد توهم اوري افنيري انه، بخطابه «المدهش»، قد جاء بأمر جديد. ولكنه عاد، بكلام طويل، على نظرية السادات بصدد سيطرة الولايات المتحدة على «٩٩ بالمئة من اوراق اللعب». وأضاف اليها نظرية بن بنستي بصدد سيطرة اسرائيل على مئة بالمئة من اوراق اللعب. فهل جرؤ محمد ميعاري على إبداء هذه «الحجج» امام ياسر عرفات ام اكتفى بمحاولة ايهام ياسر عرفات بأنه، اي محمد ميعاري، في «العير والنفير» في اوساطنا الصامدة بأعلى مراتب النبل والحكمة والصبر الثوري؟

نظام الملك حسين، ومن ورائه ادارة ريغن الامريكية، يطعن من الامام ومن الخلف اولئك الذين استجاروا به. وما فعله اوري افنيري، في خطابه في فيينا، يندرج في هذا الإطار الذي اوهم من يسوى ومن لا يسوى بأنه يستطيع الآن ان يتنمر. قديما حذرنا من مغبة اولئك الذين يجعلون من تلبسهم الدفاع عن قضية شعبنا الفلسطيني العادلة بضاعة للبيع والشراء المجازي والفعلي. اما ان يتلبس هذه القضية العادلة اعوان الامبريالية الامريكية وأيتام «كامب ديفيد» فهو امر لا يطيقه اي كرم حاتمي ولا حتى في وليمة كسكس.

(«الاتحاد»)

الاردن يشجع تعيين رؤساء بلديات في الضفة المحتلة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» ان محمد راشد الجعبري، احد الشخصيات المعروفة في الخليل، صرح لدى عودته الى الضفة قادما من عمان يوم الاثنين ٨٦/٦/٣٠، بان الحكومة الاردنية انتهت من اعداد خطة «للتنمية الاقتصادية» في الضفة الغربية.

وقال الجعبري، الذي اجرى محادثات في نهاية الاسبوع الماضي مع زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن ومروان دودين، وزير شؤون الارض المحتلة الاردني، قال ان المسؤولين الاردنيين ابلغوه بانهم يشجعون تعيين اربعة رؤساء بلديات عرب في الضفة المحتلة.

ويعتزم الاردن، كما ذكرت «هآرتس» نقلا عن الجعبري، تقديم مساعدات مالية تقدر بحوالي ٥٠ الف دولار لبلدياتهم في اطار ما يسمى بـ «الخطة الخمسية لتنمية الضفة الغربية».

وذكر الجعبري ان حكام الاردن يرشحونه لرئاسة بلدية الخليل ويرشحون ايضا كلا من وليد مصطفى لرئاسة بلدية البيرة وخليل موسى لرئاسة بلدية رام الله وعبد الفتاح دودين لرئاسة بلدية دورا.

ومن جهة ثانية ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت رفضها لهذه الخطوات جملة وتفصيلا.

وتوقع معلق الراديو ان تفشل هذه الخطوات على ضوء رفض م.ت.ف السالف، مشيرا الى ان القتل كان مصير ظافر المصري، الذي وافق على تعيينه رئيسا لبلدية نابلس بعد اخذ موافقة المنظمة. فكيف سيكون حال - تساءل - الرؤساء الذين سيقبلون التعيين بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية؟!

مجلة «شتيرن» تكشف عن عملية تهريب اسلحة بين اسرائيل وايران

● بون - عن و.ص.ف - أكدت مجلة «شتيرن» الالمانية، أمس الاول (الثلاثاء)، ان البوليس القضائي الالماني الغربي في بافاريا اكتشف في ميونيخ عملية تهريب أسلحة بين اسرائيل وايران.

واكتشف البوليس، خلال عملية تفتيش دقيقة جرت في ميونيخ عقداً مبرماً بين سفارة ايران في بون وممثلا عن الحكومة الاسرائيلية يتناول قيام اسرائيل بتسليم ايران ذخيرة مدفعية واسلحة تصل قيمتها الى ٨١ مليون دولار.

وتأمل الحكومة الاسرائيلية، أيضاً، في بيع دبابات لايران.

واوضحت المجلة أن منظم عملية تهريب الاسلحة الاسرائيلي هو رون هاريل الذي تعرض للتحقيق مرتين غير ان المجلة لم تذكر ان كان قد اعتقل. لكن وسيطه في المانيا الغربية وهو الماني غربي ولد في اسرائيل ويدعى هنري كاماتيكي كان اعتقل في ٢١ أيار الماضي.

بدء المشاورات السوفييتية - الامريكية لعقد اتفاقية تحظر الاسلحة الكيميائية

● جنيف - «ادن» - افادت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية بان المشاورات السوفييتية الامريكية حول عقد معاهدة دولية فعالة لمراقبة حظر الاسلحة الكيميائية استؤنفت في جنيف، يوم ١٩٨٦/٧/١.

ويترأس الوفد السوفييتي في المشاورات السفير فيكتور اسرائيليان والوفد الامريكي السفير دونالد لوفيتس.

والجدير بالذكر ان الوفدان بدءا في ٢/٢٩ من العام الحالي في جنيف مشاورات ثنائية بناء على الاتفاق المعقود بين الرئيسين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن بهدف تكثيف المساعي من اجل عقد معاهدة دولية حول الحظر العام للاسلحة الكيميائية وازالة الموجود فيها.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٢)

العملة	
● دولار امريكي*	١٫٤٩٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٢٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٦٨٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠٫٨٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٢٣١١ ش.ج
●● للمسافرين -	١٫٧٧٣٦ ش.ج
● واسوده -	١٫٥٧ - ١٫٥٨ ش.ج

خطر الانهيار يتهدد الخدمات الصحية في البلاد!

*** الممرضات يواصلن الاضراب ومستخدمو «نجمة داود الحمراء» يصعدون الاجراءات والحكومة لا تتحرك باتجاه حل الأزمة ومنع التدهور * ممثلات الممرضات المضربات يتظاهرن مقابل وزارة المالية في القدس * اعمال التضامن مستمرة مع الممرضات ومع مستخدمي «النجمة» ***

● تل ابيب - قررت قيادة اضراب الممرضات والممرضين في المستشفيات، في الاجتماع الذي عقدته مساء امس (الاربعاء)، عدم تصعيد الاضراب والاجراءات الكفاحية في هذه المرحلة والاكتفاء بما هو عليه الان وذلك لافساح المجال امام وزارتي الصحة والمالية لاقتراح صيغة جديدة لحل الازمة.

وطالبت الممرضات الحكومة بالتعهد خطيا بالشروع في مفاوضات معهن دون اية شروط مسبقة من اجل بحث مطالبهن ومحاولة التوصل الى حل يضمن انهاء الاضراب وتلبية مطالبهن. واعلنت قيادة الاضراب ان المطالبة بالحصول على تعهد خطي تأتي بعد ان فقدت الممرضات اية ثقة بالحكومة وممثليها.

واعلنت الممرضات، مجددا، الرفض القاطع للعودة الى العمل المنتظم وانهاء الاضراب قبل ان تتحرك وزارتا المالية والصحة وتبدأ المفاوضات الجدية معهن.

وجاء هذا التأكيد ردا على موقف وزارة المالية المتعنت الذي اكده مسؤولو الوزارة مرة اخرى امس، من ان الوزارة لن تتفاوض مع ممثلات المضربات، ولا بأي شكل من الاشكال، قبل ان تعاودن العمل المنتظم. وكذلك جاء موقف

● البقية على ص٦ ع٣ ●

قيادة الهستدروت تهدد بالتخلي عن لجان العمال التي ترفض مساعدة «سوليل بونيه»

*** نشيطو الهستدروت المعراخيون يلفون على المصانع ويطالبون العمال «بالتبرع» لشركة سوليل بونيه الهستدروتية بثلاثة ايام عمل بحجة «مساعدتها على دفع التعويضات للعمال المفصولين» * «التبرع» المذكور خصم من مرتبات عمال الشركات الهستدروتية وتحاول القيادة المعراخية فرضه اليوم على العمال في المصانع الخاصة والصغيرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تتعرض العديد من اللجان العمالية في المصانع الخاصة والمشاغل لضغوط مستهجنة من قيادة الهستدروت المعراخية لحملها على «التبرع» بالقوة الى شركة «سوليل بونيه» - الفقيرة!! - حتى تتمكن إدارتها من تنفيذ مخططها التعسفي لفصل أربعة آلاف من عمالها.

فقد شكا عدد من قادة لجان العمال في المصانع الخاصة، الكبيرة والصغيرة، في خليج عكا و «مفراتس» - أمام مندوب «الاتحاد» - من ان قيادة الهستدروت تبعث اليهم بموظفيها المسؤولين لهذا الغرض. ويقوم المسؤولون الهستدروتيون بتوزيع نموذج على اللجان لكي تعبئة. وفي هذا النموذج تتعهد بالموافقة على «التبرع» بأجرة ثلاثة أيام عمل «من اجل عمال سوليل بونيه».

ولكي يبدو الامر «بسيطا» و «عبئاً محمولاً» ينص هذا النموذج على خصم المبلغ بثلاثة أقساط - واحد في كل ستة أشهر.

ويفسر أحد مسؤولي الهستدروت في مجلس عمال حيفا أمر هذا «التبرع» امام لجنة عمال احد المصانع بقوله: أنتم تعرفون صعوبة وضع شركة «سوليل بونيه». وهي مضطرة الى اعطاء عمالها حقوقهم. والتضامن العمالي يلزمكم بالتبرع فهم يحتاجونكم اليوم وانتم ستحتاجونهم في المستقبل.

وعلمنا ان الغالبية الساحقة من لجان العمال في منطقة مفراتس رفضت هذا التبرع الاجباري فهددها الموظفون المسؤولون بقولهم: اذن، يجب عليكم ان توقعوا على نموذج آخر تعلنون فيه انكم ترفضون قرار الهستدروت. وهذا سيكلفكم غاليا في المستقبل.

وقد اثار هذا التهديد اشمئزاز قادة لجان العمال. وقال احدهم لمندوب «الاتحاد» - التهديد لا يخيفنا. لكنه يدل على تدهور قيادة الهستدروت وتخليها عن دورها في الدفاع عن مصالح العمال.

وقال آخر: «ان قيادة الهستدروت تلاحقنا على قوتنا. فلا يكفي انها لا تدافع عن حقنا وتتنازل باسمنا عن زيادات الاجور وشروط العمل. تأتي اليوم لتفرض علينا ضريبة جديدة». وأضاف هذا العامل: «نحن لسنا ضد تضامن العمال. لكن قيادة الهستدروت تريدنا ان نمول من معاشاتنا قراراتها المعادية للعمال. فالتضامن مع عمال «سوليل بونيه» لا يكون بدعم نضالهم ضد الفصل من العمل».

«وتساءل آخر: هل «سوليل بونيه» فقيرة الى درجة تحتاج منا الدعم؟ افلا وافاد عدد من قادة لجان العمال بأن قيادة الهستدروت فرضت ذلك التبرع الاجباري على جميع العمال والموظفين والمستخدمين في الشركات الهستدروتية (٢٥٪ من القوى العاملة في اسرائيل) وانها تحاول الآن فرضه على سائر العمال في المصانع الخاصة في البلاد.

في تقرير ياروزلسكي للمؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد :

تحليل شامل للأزمة التي تفجرت في بولونيا عام ١٩٨٠ والنجاحات التي احرزت في تثبيت الاوضاع

● وارسو - هاتفيا - خاص بـ «الاتحاد» - أكد فويتسيخ ياروزلسكي، السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد، في خطابه في المؤتمر العاشر للحزب، الذي بدأ أعماله يوم الاحد الماضي في وارسو ان واجب الحزب تحقيق آمال الشعب وحل مشاكل الحاضر والمستقبل المهمة.

هذا ويشترك في اعمال المؤتمر ١٧٧٦ مندوباً معظمهم من العمال والفلاحين ومن بينهم من كانوا سابقا اعضاء في حركة «التضامن»، ويشترك في اعمال المؤتمر ايضا ١٠٧ وفود أجنبية.

وتركز تقرير اللجنة المركزية على التحليل الشامل والعميق والبناء للتطور خلال السنوات الخمس الاخيرة والتي

● البقية على ص٦ ع١ ●

حركة النساء في المرج والخط تتوّج احتفالاتها بيوم الطفل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تتويجاً لاحتفالات حركة النساء الدمقراطيات بيوم الطفل العالمي قامت النساء من باقة الناصرة وعين ماهل وطرعان والمشهد والرينة واكسال باصطحاب الأولاد في رحلة الى أحضان الطبيعة في الاسبوع الماضي وذلك في منتزه الساخنة حيث قضوا يوماً جميلاً ملأوه بالفرح والنشاط واللعب كما قام أعضاء الشبيبة الشيوعية بمشاركة النساء في رعاية الأولاد وحمايتهم في برك السباحة ومشاركتهم في الالعاب.

والجدير بالذكر ان حركة النساء في كل من باقة الناصرة وطرعان واكسال وعين ماهل أقامت المحاضرات الطبية والتربوية وساهمت في الشرح والتثقيف للامهات حول الأساليب التربوية الحديثة لتنشئة جيل المستقبل وتوفير السعادة لهم. قدمتها الاخت رجاء جامعة اختصاصية التربية كما قدمت المحاضرات الطبية في سبيل التوعية الصحية والشرح عن الامراض الشائعة عند الاطفال وطرق معالجتها والاساليب الوقائية. شارك في تقديمها الأطباء، فتحي عياد وسليمان عبيد. كما تحدثت الاخت شاهرة غطاس عن يوم الطفل وأهمية الاحتفال به وضرورة الكفاح العنيد ضد سياسة التجهيل والتجويع التي يتبعها حكام اسرائيل وتشديد الكفاح من اجل توفير السعادة للاطفال والحياة الهانئة والمستقبل السعيد. كما تجري الاستعدادات في كفركنا والمشهد والرينة لتقديم محاضرات تربوية وطبية سيشارك فيها اختصاصية التربية الاخت نهى ناصر والطبيبان شكري عواوده وقاسم دهامشة. وبمناسبة يوم الطفل قامت حركة النساء في كل الفروع بتقديم الحلوى لبساتين الاطفال مما لاقت التشجيع والاستحسان من الاطفال والمربين.

لتكف شرطة عكا عن ملاحقة حسين شناوي

● عكا - لمراسلنا - يشتغل لشاب حسين شناوي من قرية لكر عاملاً في مطعم «مونت كارلو» في عكا. وتلاحقه الشرطة باستمرار محاولة اغراءه للتجسس على حزبه وشعبه وذلك عن طريق استدعائه الى مركز الشرطة «للمحادثة» مرات عديدة، ولما لم يستجب لهذه الدعوات استدعي «للتحقيق» في هذا الاسبوع حيث مثل امام ضابط التحقيق الذي حاول القاء الرعب في قلب الشاب شناوي وذلك من خلال اتهامه بانه يعمل ضد امن الدولة بتوزيع المنشورات وبانتمائه الى الحزب الشيوعي ثم طلب منه صراحة ان يتعامل مع الشرطة وأن يقوم بالتجسس ونقل الأخبار عن نشاط فرع الحزب في المكر.

وإستمر التحقيق على هذا المنوال لمدة ساعتين حاول المحقق خلالها، أيضاً، تهديد الشاب بفصله من عمله في المطعم. ولما لم تفد كل هذه الأساليب قال المحقق للشاب انه سيستمر في ملاحقته وانه سيقوم باستدعائه للتحقيق في مرات أخرى متكررة.

ويقول الشاب حسين شناوي ان هذا المحقق كثيراً ما يأتي الى المطعم باللباس المدني ويظل يراقبه طوال مدة مكوثه.

ويستنكر حسين شناوي هذا الأسلوب الأرهابي ويرفض بإباء خيانة حزبه وشعبه وينصح الشرطة بان «تخيط بغير هذه المسلة».

انقطاع المياه عن عدد من احياء الناصرة

*** جلسة البلدية، اليوم، الساعة ٧،٣٠ ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت بلدية الناصرة الى المواطنين ان المياه ستنقطع عن عدة أحياء في المدينة طول نهار غد الجمعة (٨٦/٧/٤) من الساعة التاسعة صباحاً حتى ساعات المساء وذلك بسبب التصليحات التي ستقوم بها شركة الكهرباء في مضخات المياه التابعة لشركة ميكوروت. والاحياء التي ستنقطع عنها المياه هي: بئر الامير وجبل الدولة والفاخورة وكفار هحورش ومساكن العمال العرب والكروم والقسم العالي من الحي الشرقي. ودعا قسم المياه في البلدية المواطنين الى التزود بالمياه سلفاً.

ومن جهة ثانية اعلنت ادارة البلدية ان موعد انعقاد جلسة المجلس البلدي الشهرية، اليوم الخميس، الساعة ٧،٣٠ مساء. وستكون كالعادة مفتوحة امام الجمهور.

١٠٪ من الثانويين في الكيبوتسات يتعاطون المخدرات

● تل ابيب - يتضح من استطلاع أجراه مدير معهد بحث التربية في الكيبوتس، ميخائيل متان، ان ١٠٪ من الطلاب الثانويين ابناء الكيبوتسات تعاطوا المخدرات مرة واحدة، على الأقل.

وشارك في الاستطلاع (٩٨١) طالباً من مختلف الكيبوتسات في البلاد. وسئل المشاركون عن عادتي التدخين وتعاطي الكحول. وقد ذكر معد الاستطلاع ان المعطيات التي حصل عليها مطابقة لتلك في المجتمع البلدي.

ولفت الانتباه أحد المعطيات التي كشف عنها الاستطلاع وهو ان الطلاب الثانويين الأصغر يتعاطون المخدرات ويشربون الكحول ويدخنون اكثر من زملائهم الكبار.

الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

يسر لجنة ابناء الكادحين في الشبيبة الشيوعية فرع عرابة: ان تعلمكم بأنه تقرر تنظيم مخيم صيفي للاطفال في القرية. وذلك من ٧/٢١ - ٨/٣.

ينتهي التسجيل في تاريخ ٨٦/٧/١٦.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ البعنة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٦،٣٠ مساء - محاضرة حول «مقولات ومفاهيم في الديالكتيك» المحاضر: رائد نصر الله.

■ المزرعة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى جريس - اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: أحمد ابو شنب.

■ الطيبة (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة عن «الجنوح بين الشباب» يقدمها: سامي مصاروة.

■ سخنين (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «اميل توما» - محاضرة حول «المؤتمر الـ - ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي - ابحاثه وقراراته» المحاضر: غسان حبيب.

■ منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) - تعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الاجتماع المنطقي السنوي لقيادات فروع الشبيبة في المنطقة وذلك يومي الجمعة والسبت ٤ - ١٩٨٦/٧/٥ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة. ● البرنامج - يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء افتتاح بحضور كوادر الحزب والشبيبة في المنطقة. الساعة ٦،١٠ مساء محاضرة سياسية شاملة تتضمن النقاط التالية: الوضع السياسي الراهن عالمياً وشرق أوسطياً وفي اسرائيل. - الجماهير العربية في اسرائيل، الحركات والتيارات السياسية الاجتماعية والفكرية التي تعمل بينها. - نضال حزبنا في الدفاع عن قضايا السلام والمساواة والتقدم. المحاضر: سالم جبران. ● مداخلات ونقاش وأسئلة. رد وتلخيص المحاضر. ويختتم الاجتماع ببرنامج فني قصير.
يوم السبت ١٩٨٦/٧/٥ (للمندوبين فقط) ● الساعة ٩،٠٠ صباحاً افتتاح ● تقارير من قبل سكرتارية المنطقة وبتوزيع الاعضاء الى لجان عمل في مختلف مجالات عمل الشبيبة ● تلخيص واختتام الاجتماع.

■ الطيرة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/٧/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور اجتماع كادر لانتخاب مندوبي المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث للشبيبة الشيوعية. باشتراك: عبد اللطيف عاصي.

■ جلجولية (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/٧/٥ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في الروضة - يدعو جميع الاعضاء لحضور اجتماع كادر لانتخاب مندوبي المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث للشبيبة الشيوعية. باشتراك: مريد فريد.

سنة على الخطة الاقتصادية:

المسؤولون الحكوميون يطالبون بمواصلة سحق أجور العاملين

● القدس - إعترف مدير عام وزارة المالية، عمانوئيل شارون، بأن الاحتفالات «بانجازات» الخطة الاقتصادية الحكومية «سابقة لأوانها ولا مكان لها، الان»، خاصة وان الحكومة قد تجاوزت ميزانيتها المخططة، حتى الان، بمبلغ مقداره (٣٧٥) مليون شيكل جديد ولم تجر، حتى الان أيضاً، التقليصات التي أقرت إجراءها.

وقال شارون، الذي كان يتحدث بمناسبة مرور سنة على بدء الخطة الاقتصادية الحكومية (بدأ تنفيذها، رسمياً، في ٨٥/٧/١)، أن هنالك ضرورة لتجميد الاجور في سبيل منع استمرار الزيادة في الاستهلاك الفردي !!

تخريج الفوج الثالث عشر في ثانوية سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - احتفل في ثانوية سخنين يوم ٦/٣٠ بتخريج الفوج الثالث عشر من مدرسة الثانوية في البلدة وذلك بدعوة من لجنة الآباء، والمجلس المحلي والمدرسة.

وتولى عرافة الاحتفال محمد بدارنة رئيس مجلس الطلبة وهيام غنايم. فرحبا بالحضور. وتحدث مدير المدرسة محمد حيادري ورئيس لجنة الآباء، حمد فاعور طربيه ثم رئيس المجلس المحلي محمد غنايم والاستاذ نبيه أبو صالح عن المعلمين والطالبة حنان زبيدات وسامي بشير عن الطلاب.

وفي نهاية الاحتفال قدم السيدان أحمد حسن بدارنة ومحمد دوخي قسوم هدايا تقديرية الى الطلاب المتفوقين. كما قدم رئيس المجلس المحلي منحة بقيمة (١٠٠) شيكل لكل طالب متفوق. وإختتم الاحتفال ببرنامج فني.

رئيس جديد لمجلس عين ماهل المحلي

● عين ماهل - لمراسلنا فواز ابو ليل - انتخب السيد مصطفى حبيب الله رئيساً لمجلس عين ماهل المحلي خلفاً للرئيس السابق أحمد ابو ليل، وذلك بموجب اتفاق وذي بينهما. وكان ذلك في جلسة يوم ٨٦/٦/٣٠.

وسيشغل حبيب الله المنصب لمدة سنتين. أما الرئيس السابق فقد انتخب قائماً بأعمال الرئيس.

وقد صوت الى جانب التغيير سبعة من أعضاء المجلس التسعة، بينهم ممثل «الجبهة» عارف أمين بينما صوت ضده خالد حبيب الله وغالب حبيب الله.

صدور كراسة عن «معهد التربية للتعايش اليهودي - العربي» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدرت، مؤخراً، كراسة تحت عنوان «مسؤوليتي - مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه» عن «معهد التربية للتعايش اليهودي - العربي» في القدس الغربية. وقد وافقت وزارة المعارف على عرض هذه الكراسة على مدراء ومدرسي المدارس العربية لجعلها محوراً لدورات تكميلية وتدرس الوزارة مضمون الكراسة لاتخاذ قرار بشأن إدراجها في مناهج التدريس للمدارس العربية.

وقد أعد الكراسة محمد أبو النمر والهام ناصر وجرشون باسكين.

وتشمل قسمي: «مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل» و «علاقتنا ومكانتنا في المجتمع الاسرائيلي».

توقع اتساع رقعة فضائح الرشاوى في وزارة السياحة

● القدس - على خلفية الفضائح التي كشفت في وزارة السياحة، في الآونة الاخيرة، من المتوقع ان تعتقل الشرطة عدداً من موظفي الوزارة الكبار المتهمين بتلقي الرشاوى والخداع من قسم البناء والاملاك والمخازن في الوزارة المذكورة.

هذا، وقد اطلق سراح مدير قسم البناء والاملاك والمخازن، ليون دنتسكر، البالغ من العمر (٦٣) عاما بعد ان اعتقلته الشرطة بتهمة تلقي الرشاوى من المتعهدين الذين عملوا في مكاتب الوزارة وخاصة متعهدي اعمال النظافة والحراسة.

ويذكر ان التحقيق في هذه القضايا ما زال مستمراً وتقوم به الوحدة الخاصة للتحقيقات في قضايا الرشاوى التابعة للقيادة العامة للشرطة برئاسة العميد بورام غوئين.

كثافة السكان في عكا القديمة هي الاكبر في العالم كله

● عكا - اثبت بحث جرى في مدينة عكا ان نسبة كثافة السكان في عكا القديمة، التي يقطنها المواطنون العرب، هي اعلى نسبة في العالم كله.

وتبلغ مساحة عكا القديمة ٢٩٠ دونماً يعيش عليها حوالي ٨٠٠٠ نسمة اي ٣٢ الف نسمة لكل كم٢ واحد.

واعترف رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو ان في عكا القديمة ٤٠٠ وحدة سكنية مؤلفة من غرفة واحدة وان بعض هذه الوحدات تأوي عائلات مكونة من ثمانية انفار.

واضاف دي كاسترو ان اجمالي عدد الشقق في عكا القديمة يبلغ ٩٠٠ شقه منها ١٧٠ اغلقت من قبل شركة «عميدار» لانها تشكل خطورة على ساكنيها.

لكن دي كاسترو يعترف ثانية بان المواطنين عادوا وسكنوا في هذه الشقق الخطرة المغلقة نظراً لانعدام حلول اخرى لأزمة السكن.

واضاف بان هناك حاجة ملحة لايجاد حلول سكنية فورية لـ ٤٠٠ عائلة عربية من عكا القديمة تعيش في ظروف سكنية قاسية للغاية.

انحسار فيما تبقى من مفاهيم دمقراطية في اسرائيل (٣)

● أوساط واسعة في المؤسسة الحاكمة تُمسّ بمكانة المستشار القضائي وتدعو الى تقليص صلاحياته
● عدم سن قانون ضد العنصرية يعني منح شرعية قانونية لخرق القانون! ●

□● بقلم: مرزوق حلبي ●□

[ننشر هنا الحلقة الثالثة من دراسة متواضعة حول وضع الدمقراطية في اسرائيل في السنوات الأخيرة. وستنشر الحلقة الرابعة والأخيرة منها يوم الخميس القادم ٨٦/٧/١٠ وستتناول موضوع حظر العروض المسرحية باعتباره ناحية من نواحي الانحسار في المفاهيم الدمقراطية المتبقية]

● وزير القضاء الجديد، يتسحاق موداعي يتوسط المستشارين القضائيين السابق، يتسحاق زمير (الى اليسار) والجديد يوسف حريش (الى اليمين) ●

● الحملة ضد المستشار القضائي شخصاً ومكانة ●

المستشار القضائي للحكومة ليس منصباً فحسب، انما ذراع من أذرعة الجهاز القضائي هي بمثابة مؤسسة متكاملة. ومن مهام هذه المؤسسة ابداء وجهة النظر القانونية في المواضيع المطروحة أمام الحكومة وفي قرارات واجراءات ونشاطات حكومية. وهذه المؤسسة هي عبارة عن جهاز مراقبة يراقب نشاط الحكومة ومكاتبها ودوائرها ويحرص على ألا يكون فيه أي خرق للقوانين الموضوعة من قبل السلطة التشريعية. وعليه، اكتسب منصب المستشار القضائي أهمية خاصة داخل جهاز القضاء وبين المؤسسات الحكومية الرسمية. ولأهمية المنصب جرى ان يحضر المستشار القضائي كل جلسة من جلسات الحكومة وأعطي صلاحيات قضائية واسعة.

كما أسلفنا، فان المستشار القضائي شأنه شأن الجهاز القضائي يعمل وفقاً للقانون الاسرائيلي ومن أجل تطبيقه. وغني عن القول ان القانون الاسرائيلي موضوع لراحة المؤسسة الحاكمة من الأوساط البرجوازية التي تعتمد الدمقراطية الغربية في ادارة شؤون الدولة. الا ان هذا لم يمنع أن يحدث تناقض بين مصلحة المؤسسة الحاكمة الآنية وبين القانون الذي كانت شرّعته في وقت سابق. وعليه، نرى ان عملية تعديل القوانين الى حد قلبها رأساً على عقب عملية عادية وتكاد تكون اسبوعية. وقد يكون هذا التعارض مقصوراً على فئة في المؤسسة الحاكمة لكنه كان كافياً في غالبية الاحيان لاجراء التعديل المطلوب!

وقد برزت في السنوات الاخيرة عدة قضايا كان للمستشار القضائي فيها دور حاسم أو نشط. ومن هذه القضايا قضية انهيار البورصة في تشرين الأول ١٩٨٣ واقامة لجنة بيسكي للتحقيق فيها. ثم جاءت قضية العصابة الارهابية اليهودية وفضيحة الاراضي في المناطق المحتلة وتورط موظفين حكوميين فيها. وأخيراً، جاءت فضيحة «الشاباك». وكان على المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير ان يتخذ في جميعها موقفاً هو بمثابة توصيات تستند الى نصوص القانون كانت الحكومة تعتمدها في كافة الحالات.

ان موقف المستشار القضائي من قضية العصابة الارهابية مثلاً، أغضب الأوساط الدينية الشوفينية في المؤسسة الحاكمة أو الملحقة بها، خصوصاً موقفه بشأن منع عفو لأعضاء العصابة قبل صدور الأحكام بحقهم. فقد أقيم في تلك الفترة مجموعة ضاغطة - «لوبي» - من أعضاء الكنيست ممثلين عن الكتل الدينية واليمينية واوساط شوفينية أخرى. وامتد الاجماع في هذا «اللوبي» بين يوڤال نئمان (هتحياة) وبين الوزير أريه نحمكين (معراخ). وطالب هذا اللوبي بالعفو عن اعضاء العصابة الارهابية على اعتبار انهم قاموا بما قاموا به من دوافع أيديولوجية دينية وحباً في «أرض اسرائيل» ومن أجلها، وانهم أعربوا عن ندمهم على ما اقترفته أيديهم. ومارس «اللوبي» ضغوطاً بهذا الاتجاه لدى رئيس الدولة ووزير القضاء، باعتبارهما المسؤولان عن جهاز منح العفو. وهنا أبدى المستشار القضائي زمير، في حينه، رأيه القانوني. فكان بمثابة تنديد بضغوط هذا اللوبي والتوصية لدى رئيس الدولة برفضها معتبراً اياها تناقضاً مع القانون ومحاولة للتأثير على الجهاز القضائي ومسار البحث في المحكمة وتدخلاً في صلاحيات رئيس الدولة ووزير القضاء.

ومن الطبيعي ان يثير هذا الموقف حفيظة هذا «اللوبي». فارتفعت أصوات تطالب باعادة النظر في اتساع صلاحياته واتهم بأنه يخدم اليسار الاسرائيلي. واستأنفت هذه الأوساط على توصيات زمير وعلى القانون الذي بنى زمير توصياته عليه.

ولم تنته القضية حتى تفجرّت فضيحة الأراضي في المناطق المحتلة. وكان لزمير فيها موقف أثار مرة أخرى أوساطاً واسعة في المؤسسة الحاكمة مؤيدة للاستيطان وسلب الأرض وعصابة «غوش ايمونيم» و«هتحياة». وبلغ هذا «التأثر» أوجه لدى الكشف عن تورط نائب وزير «الأمن» ميخائيل ديكل (نائب وزير الزراعة سابقاً أريئيل شارون). وعادت الأوساط ذاتها لترفع صوتها محرضة على زمير وداعية الى تقليص صلاحياته و«تصفية الحساب معه».

● قضية «الشباك» قمة المس بمنصب المستشار ●

وتفجرت، أخيراً، قضية رئيس «الشباك» التي لا نزال نعيش تفاعلاتها. وكان تفجرها اشارة لطرح موضوع منصب المستشار القضائي من جديد. لكن هذه المرة بحدة لم يسبق لها مثيل. وقد كانت هذه القضية بمثابة عملية فرز بين القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة بشأن الموقف من موضوع جهاز المستشار القضائي. وهذه المرة لم تخف الأوساط اليمينية الشوفينية وجهها البشع وفكرها المرض. فأعلنت صراحة أنها من أجل تقليص صلاحيات المستشار القضائي. وقد مثل هذا الموقف خير تمثيل القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية يتسحاق شمير ووزير القضاء، الجديد يتسحاق موداعي. فقد طالبا الحكومة باعادة النظر في جهاز المستشار القضائي من حيث صلاحياته وطبيعة علاقته بالسلطة التنفيذية. وادعيا، باسم أوساط اليمين، ان صلاحياته واسعة جداً ومن الضروري تقليصها حفاظاً على مصلحة الدولة وأمنها وان على الحكومة فعل ذلك دون أي تغيير. وأعلن موداعي انه بدأ بالتفكير في هذا الاتجاه منذ تسلمه منصب وزير القضاء. ولم يقف موداعي عند هذا الحد فاستأنف على مجرد حضور المستشار القضائي جلسات الحكومة ومطالبته بالغاء هذا التقليد.

ولم تكن الدعوة الى تقليص صلاحيات المستشار القضائي المسّ الوحيد به وبمكانته. فان استبدال زمير بحريش في «عز» فضيحة «الشاباك» وقبل ان ينهي زمير معالجتها، هي، ايضاً، مس بمكانة المستشار القضائي. اذ ان عملية الاستبدال جاءت لمنع تفاعل القضية باتجاه عدم اقامة لجنة تحقيق او ايكال التحقيق الى الشرطة وفي محاولة لانهاء الفضيحة داخل العائلة وبعيداً عن الجمهور. ومما يثبت ما ذهبنا اليه حقيقة ان استبدال زمير بحريش جاء بعد ٤ أشهر من تقديم زمير استقالته. وكذلك، بعد ان دار الحديث طيلة هذه المدة عن خلافات في الرأي بين شريكيّ الائتلاف الرئيسيين المعراخ والليكود حول تعيين خلفية لزمير. وقد جاء تعيين حريش مفاجئاً لينهي فجأة الخلاف بين الطرفين!

وكان زمير بعد الانتهاء من معالجة ملف رئيس «الشباك» أوصى لدى الشرطة بالتحقيق فيه ونقل اليها الملف. وهنا توقفت القضية بادىء الأمر. ومهما كانت الاجراءات بعد ذلك فان مجرد عدم العمل بموجب التوصيات وعدم شروع الشرطة بالتحقيق بحجة وجود مفتش الشرطة خارج البلاد هو بحد ذاته استهتار بمكانة المستشار وتوصياته.

ولم ينته الانتقاص من مكانة المستشار القضائي هنا. ولم يكن تعيين حريش خلفاً لزمير حداً لهذا الانتقاص بل فاتحة جديدة لمزيد منه. ففي حين كان حريش يبحث عن مخرج من القضية ويحاول بلورة موقف منها، تقرر بعيداً عنه وخلف الكواليس تسوية قضية «الشاباك» بتنحية رئيس الاستخبارات ومنحه وثلاثة من موظفي الجهاز عفواً من قبل رئيس الدولة. وقد اعترف حريش (التلفزيون الاسرائيلي يوم الخميس ٨٦/٦/٢٦) بأنه لم يعرف بأمر منح العفو الا بعد ان كان وصل مراحل متقدمة. وقد استند رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير القضاء، في ذلك الى آراء قضائيين خاصين ولم يرجعوا الى المستشار القضائي حريش!

وليس غريباً اذن، ان يُعلن عشرات رجال القضاء، في القطاعين الحكومي والخاص ومن ذوي المكانة المرموقة في مجال القضاء، عن معارضتهم الشديدة للطريقة التي حاولت الحكومة فيها تسوية قضية «الشباك». واعتبروا ما حدث بمثابة صفعة للمستشار القضائي، يوسف حريش ولمكانته ومنصبه. ومن هنا جاءت مطالبتهم باستقالته حفاظاً على مكانة المنصب وصلاحياته. وقد عبر هؤلاء، عن موقفهم هذا في اجتماع غير عادي لهم عُقد في القدس يوم ٨٦/٦/٢٦. أما وزير القضاء السابق في عدة حكومات سابقة حاييم تسادوق فقد علق على ما انتهت اليه فضيحة «الشباك»: «انه يوم أسود للقانون الاسرائيلي». وقد تكون جملة تسادوق هذه تعبيراً عن حقيقة ما وصل اليه القانون الاسرائيلي والمفاهيم الدمقراطية النسبية في البلاد.

وتفرعت عن قضية «الشباك» قضية اخرى تثبت مدى استهتار اوساط في المؤسسة الحاكمة بجهاز المستشار القضائي.

فقد بعث النائب حاييم دروكمان برسالة الى رئيس الحكومة ادعى فيها ان زمير ما كان ليصر على معالجة قضية «الشباك» حتى النهاية لولا حث احدى مساعداته التي تربطها علاقة عاطفية بأحد رجال الشباك الذين ابعدهم رئيس الجهاز عن منصبهم وان عليه - على رئيس الحكومة - أخذ ذلك بالاعتبار. ومن الواضح ان هذا الحديث الذي تحمست له الأوساط اليمينية وتناقلته بعض الصحف بحماس، جاء لتقزيم قضية «الشباك» وصرف النظر عن الأساس فيها. وبالتالي، الطعن في نزاهة استنتاجات زمير ورأيه في القضية. اما ان يصل الأمر بهذه الأوساط الى هذا المستوى من النقاش فيثبت انها لا تقيم اي اعتبار للقانون وللمسؤولين عن تطبيقه ومراقبة عملية التطبيق علماً بأنها - هذه الأوساط - كانت شريكة في تشريع هذا القانون وتعيين المستشار القضائي بشكل مباشر او غير مباشر!

وعلى ضوء ما تقدّم فان قانون أساس المستشار القضائي أصبح شديد التعارض مع أوساط واسعة في المؤسسة الحاكمة. ومن الطبيعي ان تسعى هذه الأوساط، والحالة كهذه، الخروج من هذا «الاشكال» عن طريق السعي الى تعديل القانون باتجاه تقليص صلاحيات المستشار القضائي.

● عدم تحصين المفاهيم الدمقراطية أخطر من الانحسار فيها! ●

الى جانب الانحسار في المفاهيم الدمقراطية القائمة شهدت السنتين الأخيرتين محاولة خطيرة جداً على مستقبل القانون والدمقراطية في اسرائيل. وقد نجحت هذه المحاولة حتى الآن. فقد افشلت المؤسسة الحاكمة بأوساطها كافة تحصين الدمقراطية القائمة امام الظواهر الفاشية ممثلة بكهانا وفكره العنصري. فحتى الآن لم يُسن قانون يحظر العنصرية والتحريض العنصري الذي من شأنه ان يسهم في لجم كهانا وفكره وحماية المفاهيم الدمقراطية المتبقية من امكانية اختفائها في حال سطوع نجم كهانا وأفكاره. وعدم تعزيز الوضع القائم في مجال الحريات الدمقراطية يعني أوتوماتيكياً فتح المجال امام ضرب هذه الحريات خصوصاً ان الظروف السياسية والإقتصادية والاجتماعية تحث على ذلك وتوفر له كل العوامل المساعدة.

ليس هناك خلاف، على الأقل من الناحية العلمية، في ان الفكر الكهاني يشكّل خطراً على الحريات الدمقراطية المتبقية في البلاد. ومن هنا جاء هذا الاجماع البرلماني والاعلامي على مقاطعة كهانا. وبالمقابل، أكد المسؤولون الحكوميون على اختلاف مراتبهم ان سن قانون لحظر العنصرية هو قضية وقت. وحمل راية القانون نواب الكنيست كافة من يوڤال نئمان (هتحيا) يميناً حتى الجبهة الدمقراطية يساراً. وجاءت حكومة التكتل القومي لتطرح على الكنيست قانوناً لحظر العنصرية عبارة عن ثلاثة تعديلات لقانونين قائمين. هذا بدل ان تقترح صيغة لقانون جديد منفصل وصريح غير قابل للتأويل. وقد أبدت المعارضة اليسارية في الكنيست وعلى رأسها الجبهة معارضتها لاقتراح الحكومة. ورفضت الجهة تأييده بينما وافقت عليه «راتس» و«مبام» و«التكديتسه». ورغم ميوعة الصيغة المقترحة لم يقر القانون بالقراءة الثانية والثالثة جراء حيل برلمانية اعتمدها رئيس لجنة القانون البرلمانية وقادة الائتلاف الحكومي. ولما بدا ان القانون في طريقه الى دخول كتاب القوانين، واذا بالكتل الدينية تقيم «لوبي» ضد القانون المقترح بحجة انه يمكن، توجيه، اعتبار بعض الأحكام الدينية احكاماً عنصرية. ورضوخاً لضغوط هذا «اللوبي» جرى تعديل الصيغة باتجاه أكثر ميوعة حتى فقد القانون قيمته وبات سنه أو عدمه سيان! وهنا عاد الحديث مجدداً عن قانون يحظر العنصرية. أي عاد الموضوع الى نقطة البداية وشرعت القوى السياسية الفاعلة تتناقش حول القانون وضرورته وصيغته.

وقد سبق هذه المرحلة ان انتصر نواب من «هتحياة» و«مورشاة» للنائب الفاشي كهانا وصوتوا ثلاثة مرات على الأقل الى جانب اقتراحات طرحها على الكنيست!

وجاء وزير القضاء الجديد يوم الثلاثاء ٨٦/٧/١ ليبشرنا بأنه يقترح تعديل صيغة قانون حظر العنصرية من جديد انسجاماً مع ما طلبته العناصر الدينية من اضافات تفقد القانون اسنانه.

استعرضنا بعض المراحل التي مر فيها القانون المقترح مع علمنا ان الأهم هو محصلة هذه المراحل وهي عدم وجود قانون يحظر العنصرية والتحريض العنصري والممارسات العنصرية كما تقتضي الضرورة، وكما تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعدم وجود قانون كهذا يعني ترك المفاهيم الدمقراطية المتبقية عرضة للتصفية بانعدام سور واق وحصن يصد كل الراغبين في ذلك.

بانعدام القانون لا يزال كهانا طليقاً يتجول في طول البلاد وعرضها يبث فكره العنصري محرضاً على العرب ومجرد وجودهم في وطنهم، لكن هذا هو جانب واحد من الخطر. فكهانا يستأنف على النظام والقانون بكل اشكالها. وما يفعله هو استغلال «الدمقراطية» القائمة لبث أفكار غير دمقراطية، أفكار شوفينية فاشية دكتاتورية. ولا شك في ان هذا الوضع اخطر بكثير من مجرد انحسار في اي من المفاهيم الدمقراطية، اذ انه عبارة عن اعطاء مشروعية قانونية لأفكار وأجسام وتنظيمات لا توافق على قوانين «لعبة الدمقراطية» القائمة وتدعو صراحة الى خرقها. وقد خرقها فعلاً اعضاء عصابة «كاخ» عشرات المرات، حتى الآن، وكان آخرها اشعال النار في مكاتب صحيفة «عل همشمار» في حيفا! وما دام الأمر وصل حد تحطيم السيارات واشعال النار فما من شيء يمنع تطوره باتجاه تصعيد هذه المخالفات، خصوصاً انها تأتي من دوافع أيديولوجية عقائدية قد تنقل البلاد الى مرحلة الفاشية!

(يتبـع)

«تاس» مخولة ان تعلن:

الاتحاد السوفييتي يدين بحزم قرار مجلس النواب الامريكي تمويل عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● القرار خطوة جديدة في منتهى الخطورة ومن شأنه تصعيد الحرب غير المعلنة ضد شعوب المنطقة ● ادارة ريغن اثبتت انها خصم لدود للتسوية السلمية في امريكا الوسطى ● هذا التطور ينطوي على عواقب وخيمة يمس حتما الوضع العام في العالم والعلاقات السوفييتية - الامريكية ● يخطىء من يحسب انه يستطيع وضع العالم امام الامر الواقع للقرصنة الدولية ومن يطمع بالسماح له بكل شيء ●

● موسكو - وصفت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء قرار مجلس النواب الامريكي بشأن تخصيص مائة مليون دولار لتمويل مرتزقة امريكا من عصابات الثورة المضادة السموزية التي تمارس الارهاب ضد السكان المسالمين وتعمل على تقويض اقتصاد نيكاراغوا، بانه خرقا فظا جداً، للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقواعد سلوك الدول المتمدن.

وأكدت «تاس» في بيان رسمي نشرته أمس الأول (الاثنين) صحيفة «برافدا»، ان هذه خطوة جديدة في منتهى الخطورة ومن شأنها زيادة حدة التوتر في امريكا الوسطى وتصعيد الحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة، خلال عدد من السنين على شعوب هذه المنطقة. وتستغل واشنطن، بوقاحة، هذه العصابات للحيلولة دون تطبيع العلاقات بين بلدان امريكا الوسطى واستثارة وتأجيج النزاعات بينها.

واشار البيان الى انه تحت ستار الاحاديث المرائية عن «الحرية» و «الدمقراطية» و «الانسانية» تنتهج واشنطن في الواقع سياسة ارهاب الدولة التي راح ضحيتها الاف السكان في نيكاراغوا والسلفادور والبلدان الاخرى في امريكا الوسطى وأكد ان سياسة الهيمنة الامريكية تقلب على بلدان امريكا الوسطى اراقة دماء وويلات وخرابا.

واوضح البيان ان ادارة ريغن فضحت نفسها من خلال اعمالها وظهرت بمثابة خصم لدود للتسوية السياسية في امريكا الوسطى، وهي تسعى بكل السبل للحيلولة دون تطور الاحداث في هذا الاتجاه بالذات. وليس صدفة رهان واشنطن على «الكونتراس» بالذات في الوقت الذي ظهرت فيه الامال في نجاح التسوية وفقا لمبادرة مجموعة الكونتادورا. وأكد ان الولايات المتحدة تتحدى ليس فقط مجموعة الكونتادورا وحدها التي تحظى بالدعم الدولي الواسع بل وتتحدى، ايضا، امريكا اللاتينية كلها والتي تسعى الى حل النزاعات في هذه المنطقة عن طريق المباحثات واعتماداً على نفسها وبدون تدخل من الخارج.

وأشارت «تاس» الى ان هذا يشكل تحدياً للاسرة الدولية جمعاء، وهو في الوقت نفسه هجمة على اسس الشرعية الدولية وحقوق الشعوب المقدسة في السيادة والاستقلال والحرية وحقها في اختيار نمط حياتها وتقرير مصيرها.

وأكد البيان ان واشنطن تعمل على توسيع القاعدة المادية لتأجيج النزاع المسلح الواسع النطاق في امريكا الوسطى والذي يمكن أن تورط فيه دول عديدة. وان مثل هذا التطور للاحداث ينطوي على عواقب وخيمة لا تقتصر على منطقة امريكا اللاتينية وحدها وانما يمس حتما الوضع العام في العالم ولا يمكن الا ان يؤثر على العلاقات السوفييتية - الامريكية.

واوضح البيان ان تصعيد الاعمال العدوانية من جانب الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا وتأجيج التوتر في امريكا الوسطى يستدعي اعمق الاستنكار والقلق في العالم كله. وأكد انه يخطىء من يحسب انه يستطيع وضع العالم امام الامر الواقع للقرصنة الدولية ومن يطمع في السماح له بكل شيء. ان الاسرة الدولية لا تستطيع ولن تسلم بالتطاولات على حقوق الشعوب والتصرفات التي من شأنها ان تقوض الأمن الدولي الشامل.

واشارت «تاس» الى ان الاتحاد السوفييتي يرى انه لا يمكن حل الوضع المتأزم في امريكا الوسطى الا عن طريق التسوية السياسية السلمية وعلى الاساس العادل لقواعد القانون الدولي المعترف بها.

وأكد البيان ان الاتحاد السوفييتي يدين بحزم الخطوة الامريكية الجديدة الخطرة لتصعيد الاعمال العدوانية في امريكا الوسطى ويطالب بوضع حد نهائي لها. وانه يؤكد تضامن ودعم المواطنين السوفييت الثابت للقضية العادلة لشعب نيكاراغوا المناضل من اجل استقلاله وحريته ومن اجل السلام في امريكا الوسطى.



● ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، يتحدث في اللقاء الدولي للهيئات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية، الذي افتتح امس في فيينا بدعوة من اللجنة المختصة في الامم المتحدة ●

اضراب مفتوح للطيارين في شركة الطيران الارجنتينية الوطنية

● بوينس ايرس - بدأ الطيارون من شركة الطيران الارجنتينية الوطنية، يوم ٧/١، اضرابهم المفتوح بالرغم من تهديد الادارة باقالة جميع الموظفين المنضمين الى الاضراب.

ويطالب ٥٦٠ طيار ومساعد طيار يعملون في الشركة الارجنتينية بتحسين مرتباتهم أسوة بشركة الطيران الارجنتينية الأخرى «شركة اوسترال» التي تزيد المرتبات بنسبة تتراوح ما بين ٤٥ الى ٥٠٪.

وأكد ماريو ماسولو، سكرتير اتحاد الطيارين، انه جرى جمع أموال للاضراب حتى يتسنى دفع مرتب شهري قدره ٤٠٠ دولار لكل طيار مما سيتيح الفرصة لأن يستمر الاضراب حتى تنفيذ مطالبهم العادلة.

تنبؤات متشائمة بشأن التطور الاقتصادي في العالم الرأسمالي

● ٣١ مليون عاطل عن العمل مسجل رسمياً لهذا العام ● انخفاض في نسب النمو عما كان متوقعاً ●

● برلين - «ادن» - هزت الوقائع الاقتصادية في الدول الصناعية الرأسمالية، في أواسط هذا العام، تفاؤل التنبؤات الرسمية السابقة بخصوص النمو. وكان على الخبراء في المانيا الاتحادية وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وكندا وغيرها من بلدان راس المال في نهاية النصف الأول من هذا العام الاعتراف بأن نسب النمو ستكون أقل بكثير من النسب المتوقعة أصلا.

ولا يسود تفاؤل حالياً بصورة خاصة فيما يتعلق بالتطور الاقتصادي اللاحق في الولايات المتحدة التي انخفض حجم انتاجها الصناعي الشهري في الفترة بين كانون الثاني وايار بزهاء اثنين بالمائة. اما نسبة استغلال الطاقات الموجودة في الصناعة الامريكية فبلغت، في اوائل هذا الشهر ٧٨،٢ بالمائة ووصلت بذلك الى ادنى حد منذ سنتين ونصف السنة.

وكتبت صحيفة «انترناشينال هيرالد تريبيون» الأمريكية هذه الأيام ان هنالك في الولايات المتحدة اشارات واضحة تدل على مواصلة تردي الاقتصاد باستمرار. وبالاشارة الى البذخ في مخصصات التسلح في واشنطن ذكرت الصحيفة ان امريكا بدأت بالتطبيل والتزمير لمسألة التسلح في طول البلاد وعرضها وانعشت بذلك الاقتصاد بشكل سطحي دون خلق قاعدة متينة لانتاج فعال.

وتباطأ النمو الاقتصادي في المانيا الاتحادية بشكل كبير منذ بداية هذا العام. وازداد هناك الناتج الاجتماعي الاجمالي في الفترة بين كانون الثاني وآذار الماضيين بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة ١،٦ بالمائة فقط. والجدير بالذكر ان نسب النمو في الربع الثالث والربع الأخير من العام الماضي بلغت ٣،٣ بالمائة و٢،٤ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٤. وجاء في آخر المعلومات الرسمية ان الناتج الاجتماعي الاجمالي الياباني انخفض في الربع الأول من هذا العام للمرة الأولى منذ أحد عشر عاماً بشكل فعلي.

وتعتبر البطالة المتفشية المستمرة وضغط اصحاب الاعمال المكثف على الاجور والرواتب اثقالا شديداً على اقتصاد الدول الصناعية الغربية لأنها يخفضان القدرة الشرائية وبذلك قدرة السوق الداخلية للبيع بشكل كبير.

وحسب تقديرات الخبراء سيزداد عدد العاطلين المسجلين رسمياً في الدول الصناعية الغربية في هذا العام بمقدار اكثر من مليون شخص بالمقارنة مع العام ١٩٨٥ وسيصل الى أكثر من واحد وثلاثين مليونا. واذا اضاف المرء الى هذا العدد العاطلين والعمال المضطرين للعمل بساعات اقل واجور منخفضة الذين لم تسجلهم الاحصاءات الرسمية فيبلغ العدد الحقيقي للعاطلين حتى ما بين اربعين وستين مليون شخص.

وفي المانيا الاتحادية التي انخفضت فيها الأجور الفعلية، منذ العام ١٩٨٠، بنسبة تجاوزت الخمسة بالمائة سنويا تواجه الشركات، منذ اواسط العام الماضي، انخفاضاً مستمراً في الطلبيات داخل البلاد. كما يؤثر تدني القدرة الشرائية في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من البلدان تأثيرات سلبية متزايدة على الاقتصاد بكامله.

وتشعر الاوساط الاقتصادية الغربية ايضا بقلق كبير ازاء انخفاض الطلبيات من الخارج الأمر الذي يتحمل مسؤوليته على سبيل المثال ركود الاقتصاد في الولايات المتحدة وتصاعد ازمة العلاقات المالية والنقدية الرأسمالية وتزايد القيود التجارية. واضافة الى ذلك تجدر الاشارة الى استمرار ازمة مديونية العالم الثالث التي تعرقل ايضا التصدير الى تلك البلدان.

وتشكل ممارسات الولايات المتحدة الرامية الى تخفيض سعر صرف الدولار بهدف تمكين البلاد من توسيع حجم تصديرها اكثر فأكثر عنصراً جديداً نسبيا لعرقلة التجارة الخارجية للبلدان الرأسمالية. وقد سجلت صناعات التصدير في اليابان ودول المجموعة الاوروبية الغربية نتيجة لهذه الاستراتيجية الامريكية اول الخسائر في حصصها من الاسواق.

صندوق النقد الدولي يفرض تدابير تعسفية اخرى على مصر

● القاهرة - «تاس» - يسعى صندوق النقد الدولي الى دفع مصر الى اتخاذ مجموعة تدابير موجهة الى اخضاع البلاد لمصالح الاحتكارات الغربية. وتفيد جريدة «الشعب» بان وفد صندوق النقد الدولي الذي يزور القاهرة طالب حكومة جمهورية مصر العربية برفع أسعار بعض السلع ارتفاعا كبيرا وتقديم تسهيلات جديدة للرأسمال الاجنبي والمحلي الخاص. ويعلل خبراء «الصندوق» وصاياهم بالسعي لمساعدة مصر لتقليص العجز في ميزان المدفوعات فيصرون على رفع أسعار النفط والمنتوجات النفطية بنسبة ٦٥ بالمائة وعلى تخفيض سعر الجنيه المصري. وأشارت الجريدة الى ان التقرير السري عن نتائج زيارة الوفد يتضمن نقدا حادا لحكومة مصر لترددها في مجال وضع الاسعار.

وتضطر مصر بحكم تبعيتها للمساعدة المالية للولايات المتحدة الامريكية والبلدان الغربية الاخرى ان تقدم على التنازلات في الحقل الاقتصادي. وتخطط لرفع التعريفات على السفر في الباصات والقطارات بين المدن بنسبة ٢٥ بالمائة ويرتفع سعر البنزين بنسبة ٢٠ - ٢٥ في المائة وترفع اسعار الماء بنسبة ١٠ بالمائة.

وتوصل المراقبون المحليون الى استنتاج مفاده ان الضغط الوقح الذي يمارسه صندوق النقد الدولي يؤدي الى اضعاف دور القطاع العام في اقتصاد مصر والى تقوية مواقع الرأسمال الخاص وتنامي نشاط الاحتكارات الاجنبية غير الخاضع للمراقبة عمليا في البلاد.

تقرير الامم المتحدة الاقتصادي يؤكد ثابت التطور الاقتصادي في العالم الاشتراكي

● الامم المتحدة (نيويورك) - «ادن» - صدر، يوم الاربعاء ٧/٢، في المقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك الاستعراض الاقتصادي العالمي للامم المتحدة لعام ١٩٨٦، جاء فيه ان البلدان الاشتراكية تشهد تطوراً اقتصادياً ثابتا. ويتناول هذا الاستعراض التطور الاقتصادي الراهن في البلدان الاعضاء في الامم المتحدة واتجاهات تطورها الاقتصادي مستقبلا.

وجاء في التقرير ان البلدان الاشتراكية ستحقق، في الفترة بين الأعوام ١٩٨٥ و ١٩٨٧، نسب للنمو تبلغ خمسة بالمائة. كما ان نصيب التجارة الخارجية للدول الاوروبية الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي في التجارة العالمية ارتفع في العام الماضي.

ويتوقع تقرير الامم المتحدة ان تحقق البلدان الصناعية الرأسمالية في الفترة نفسها نموا اقتصاديا بنسبة ثلاثة بالمائة وان تستمر البطالة المتفشية في تلك البلدان. وأشار التقرير الى الفروقات الملموسة القائمة بين تلك البلدان بالنسبة لميزان المدفوعات.

وبالنسبة للبلدان النامية يتوقع خبراء الامم المتحدة ايضا نموا للاقتصاد بنسبة ثلاثة بالمائة هذا العام الا ان معدل دخل الفرد الواحد من سكان البلدان النامية، ما عدا الهند والبرازيل، سينخفض للسنة الخامسة على التوالي ويقل الدخل اليوم عنه قبل خمسة عشر عاما. ويخالف ذلك مخالفة حادة حقيقة ان حوالي ثلاثين مليار دولار خرجت العام ١٩٨٥ وحده من البلدان النامية الى البلدان الصناعية.

وأعرب المتحدث باسم فنزويلا عن أسفه لقرار الولايات المتحدة مواصلة دعمها لاعداء الثورة في نيكاراغوا لانه لا يشجع احلال السلام في امريكا الوسطى بل على العكس يزيد من ذلك التوتر وبامكانه ان يخلق وضعا تنجم عنه آثار لا تقدر ودعا تقرير الامم المتحدة لتحسين التوازن الاقتصادي بين جميع الدول وذلك نظراً للفروق في التطور الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية الدولية التي تعرض بصورة خاصة البلدان النامية لاخطار بالغة. ووصف التقرير ايقاف خروج الارباح والاموال والموارد الاقتصادية من البلدان النامية بانه احد اهم شروط اقامة علاقات اقتصادية متكافئة. وطالب التقرير بالتغلب على الفروق في العلاقات التجارية التي لا مثيل لها في الماضي عن طريق الغاء القيود التجارية التي فرضتها الدول الرأسمالية وغير ذلك من الاساليب.

شتوف في خطابه في المؤتمر العاشر لحزب العمال البولندي الموحد:

بولندا بقيادة حزبها تعتبر دعامة في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور

● وارسو - «ادن» - يؤيد شيوعيو المانيا الدمقراطية نضال الشيوعيين البولنديين من اجل بولندا اشتراكية قوية. جاء ذلك في تحية فيلي شتوف، رئيس وزراء المانيا الدمقراطية يوم ٦/٣٠، في المؤتمر العاشر لحزب العمال البولندي الموحد. وأكد ان المانيا ستقف في المستقبل الى جانب بولندا الشقيقة.

وأضاف شتوف قائلاً ان حزب العمال البولندي الموحد قدم الى مؤتمره العاشر بصفوف متراصة واتصال وثيق مع الكادحين وان بولندا الشعبية بقيادة حزب العمال البولندي الموحد وسياسته الحكيمة تعتبر دعامة في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في المنظومة الاشتراكية.

وتطرق فيلي شتوف في تحيته الى الوضع الدولي. وأكد ان جمهورية المانيا الدمقراطية تعمل بنشاط وبالتنسيق مع الاتحاد السوفييتي وبولندا وسائر الدول الشقيقة في المنظومة الاشتراكية من أجل تحقيق الحوار الموضوعي والبناء والتعايش السلمي بين الدول بغض النظر عن النظام الاجتماعي القائم فيها.

وأكد ان الجهود المبذولة من اجل اقامة علاقات طبيعية مع المانيا الاتحادية على قدم المساواة في الحقوق وللحيلولة دون اندلاع حرب جديدة من الاراضي الالمانية. وطالب حكومة المانيا الاتحادية اعادة النظر من اشتراكها في برنامج «حرب النجوم» الامريكي.

وصرح فيلي شتوف ان مشروع السلام الذي تمخض عن اللقاء الأخير في بودابست للدول الاعضاء في معاهدة وارسو ينبع دفع عملية السلام الى الأمام.

ما قلّ ودلّ

● بريطانيا: جريمة واحدة كل ٤،٥ دقيقة ●

زاد عدد الجرائم المسجلة، خلال الاعوام الستة المنصرمة، في بريطانيا بنسبة ٤٠ بالمئة. وتحدث هناك جريمة واحدة كل ٤،٥ دقيقة في المتوسط.

ان حوالي ٣٣ بالمئة من الشباب الانجليز الذين لم يبلغوا ١٣ عاما من العمر قد تورطوا في جرائم جنائية. كما تفيد الاحصائيات البريطانية السنوية الصادرة تحت عنوان «النزاعات الاجتماعية»، وغالبا ما تصبح وسائل النقل هدفاً لارتكاب الجريمة. وقد اصبح ٢٥ بالمئة من اصحاب السيارات ضحية حادثة سرقة سيارة أو سرقة ما فيها من أشياء.

● قائمة بالدكتاتوريين الاسبقين ●

نشرت صحيفة «بريس» في فيينا، مؤخراً، قائمة تضم اسماء الدكتاتوريين الذين طردتهم الشعوب والذين ساندتهم واشنطن في وقت ما.

وقد دونت الصحيفة في هذه القائمة اسم دكتاتور كوبا السابق باتيستا، وحاكم الدومينيكان تروخيليو، ونغودين ديم صنيعة الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية، وشاه ايران رضا بهلوي، وطاغية نيكاراغوا سوموزا وطاغية هاييتي ديوفاليه.

وقد غادر بعض هؤلاء الدكتاتوريين الحياة ولكنهم جميعا كانوا يعيشون على الاموال التي نهبوها من بلدانهم.

● الازمة الاقتصادية في جمهورية جنوب افريقيا ●

يشهد تقرير البنك الاحتياطي في جمهورية جنوب افريقيا على تردي الاوضاع الاقتصادية الحاد في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية. كما يتجلى من هذه الوثيقة، ان حصة الفرد الواحد من المنتوج الداخلي الاجمالي قد تقلصت في العام المنصرم بنسبة ٣،٣ بالمئة. وأن هذا التقليص قد دفع بالبلاد ١٤ عاما الى الوراء.

ان ما ينسف اقتصاد الدولة العنصرية هو قبل كل شيء، ممارستها لسياسة خارجية توسعية. فقد بلغت الميزانية الحربية لجمهورية جنوب افريقيا في العام ١٩٨٤، رقما قياسيا - ٣،٧٥ مليار راند، وهي تنفق الملايين على تدبير الاستفزازات العسكرية ضد الدول المستقلة المجاورة. كما يعتمد العنصريون اموالا هائلة على تموين قوات الاحتلال في ناميبيا، وعلى ممارسة العمليات التنكيلية هناك.

● احتكار «فيليب موريس» الامريكي في حالة هجوم ●

تتزايد باستمرار ارباح احتكارات الدخان المتعددة الجنسيات الضخمة، رغم انه لا داعي، اليوم، لاقناع أحد بان التدخين ضار بالصحة.

والقضية هي ان ستة من «ملوك الدخان» يمثلون اضخم احتكارات الدخان المتعددة الجنسيات في العالم (احتكاران بريطانيان واحتكار جنوب افريقي وثلاثة احتكارات امريكية)، يملكون رساميل تقدر بالملايين، ويملكون حقاً السلطة، التي تسمح لهم بأن يصونوا انفسهم من «تطاول» أعداء التدخين. وعلى أي حال فقد اجبرت شركات الدخان الأمريكية، تحت ضغط الرأي العام، ان تقبل ببعض التنازلات. وآنذاك وجهت بعض هذه الشركات، وقبل كل شيء شركة «فيليب موريس» للسجائر، انظارها نحو البلدان النامية. والعدد الهائل من المدخنين المدمنين وانعدام التضييق على الدعاية للسجائر، والأيدي العاملة الرخيصة جداً، كلها تربة صالحة لنشاطات احتكارات الدخان المتعددة الجنسيات في هذه البلدان. فتشن هذه الاحتكارات دعاية واسعة للتدخين في البلدان النامية تتناول بصورة رئيسية، الشباب، والتدخين بحد ذاته ذو تأثير ضار بصحة الشباب، خاصة وان السجائر التي تباع في هذه البلدان مصنوعة من أنواع رديئة وحامية من التبغ (أي انها، تحتوي على مواد ضارة بدرجة مرتفعة). لكن ما يضر بصحة الناس ينفع جيوب الاحتكارات المتعددة الجنسيات. ومعروف طبعا ان شهرة السجائر ذات التبغ الحامي تتقلص أكثر فأكثر في معظم البلدان المتطورة صناعيا.

وزعزعة اقتصاد العديد من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، سببها التضييق الذي تفرضه احتكارات الدخان على المحاصيل الزراعية في هذه البلدان لصالح زراعة التبغ.

● لوس - انجلوس: عاصمة الجرائم ●

ان لوس - انجلوس - هي المدينة الثانية في الولايات المتحدة من حيث الكبر. ويسمونها عاصمة كاليفورنيا للجرائم المنظمة. وبناء على معطيات البوليس تنشط هناك ١٦٠ عصابة «غانغيستر» تضم ١٢،٥ الف شخص. وهم قتلة ولصوص محترفون ونهابون وأناس يتاجرون سراً بالمخدرات واصحاب دور للقمار وهم تجار رقيق ومهربون معاصرون. يجري بينهم صراع مستمر يبلغ احيانا حد اراقة الدماء من اجل مجالات النفوذ وبسط سيطرتهم على مصادر الأرباح. ووفقاً للمعطيات الأخيرة فقد قتل في شوارع لوس - انجلوس العام ١٩٨٤ اكثر من ١٥٠ شخصا في الاصطدامات المسلحة التي وقعت بين المجرمين.

● جمهورية المانيا الاتحادية، واصطياد «السحرة المشعوذين» ●

ان ملاحقة العناصر التقدمية، اصبحت ممارسة عادية تلجأ اليها سلطات بون. ووفق معطيات المنظمة الاجتماعية «ليسقط تحريم المهن» فقد اجتاز ٣،٥ مليون مواطن في المانيا الغربية منذ العام ١٩٧٢، امتحانات دنيئة اجرتها الهيئات الاقليمية والفدرالية، لاختبار «اخلاص» المواطنين. وقد أسفر هذا الاختبار عن فصل العديد منهم من اماكن العمل. ويؤكد تقرير المنظمة، ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن، فسح المجال في جمهورية المانيا الاتحادية لخرق حقوق الانسان على نطاق واسع فالملاحقات تشتد اكثر فأكثر. ففي الأشهر الأولى من العام ١٩٨٦، وقع ضحية هذه الملاحقات، بصورة رئيسية، المناضلون من أجل السلام، الشيوعيون والعناصر النشيطة في الحركة المعادية للحرب. ان السلطات تستخدم شتى الذرائع لغرض اصطياد «السحرة المشعوذين» هؤلاء.(!!)

● البلجيك ونتائج مكائد الاحتكارات المتعددة الجنسيات ●

بناء على المعطيات التي أصدرتها نشرة «مونيتور» فقد افلست ٧٤٦٠ مؤسسة وشركة خلال الأعوام الخمسة الأخيرة في بلجيكا.

وأكدت الصحف الدمقراطية في تعليقها على هذا الرقم، ان معظم هذه المؤسسات تغلق ابوابها، نتيجة للمكائد التي تدبرها الاحتكارات المتعددة الجنسيات، التي تسعى بغية جني ارباح فاحشة، الى توظيف رساميلها في قطاعات أخرى، وحتى في بلدان اخرى تتوفر فيها أيد عاملة رخيصة جداً.

(عن وكالة «نوفوستي»)

غورباتشوف يدعو الى تطوير وتعزيز العلاقات الشاملة مع اليابان

● طوكيو - «تاس» - «يدعو الاتحاد السوفييتي الى تطوير وتعزيز العلاقات الشاملة مع اليابان - في مجال السياسة والتجارة والاقتصاد والعلوم والتكنيك والثقافة وسيستغل كافة الامكانيات من اجل هذا الغرض. هذا هو خط الاتحاد السوفييتي الثابت الذي يراعي المصالح الجذرية للشعبين السوفييتي والياباني» جاء هذا في الرسالة الجوابية التي بعث بها ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني. وقد سلم نيقولاي سولوفيوف، سفير الاتحاد السوفييتي في اليابان هذه الرسالة، أمس الأول، الى شينتارو ابي، وزير خارجية اليابان والى رئيس الحكومة اليابانية.

وأشار القائد السوفييتي فيها الى ان نتائج زيارة وزير خارجية اليابان الى الاتحاد السوفييتي، مؤخرا تحظى بتقدير ايجابي وقال انها تظهر بجلاء، مدى أهمية لقاء رجال الدولة السوفييت واليابانيين واجراء حديث صريح وشريف حول القضايا التي تشغل بال العالم اجمع وكلا البلدين.

وثمن غورباتشوف عالياً جولتي المباحثات التي جرت في هذا العام بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي واليابان مشيراً الى ان اللقاءات اكدت الحقيقة الراسخة القائلة لو فكر كلا الطرفين بصورة واقعية وادركا مسؤوليتها الجسيمة امام الاجيال الحالية والصاعدة وابديا رغبة في السعي لتفهم احدهما الاخر لظهرت بلا ابطاء النتائج التطبيقية الملموسة.

وجاء في الرسالة ان هذه المباحثات تعطي الاساس لاستخلاص الاستنتاج التالي: ان الطريق لاجراء الحوار السياسي الذي نمضي معك فيه هو الاتجاه الصائب والمستقبلي من كافة النواحي.

واشير في الوثيقة الى انه لدى معالجة قضايا العلاقات الثنائية لا يتمكن الالتفاف على جانبها الدولي. والاتحاد السوفييتي قلق «ان اليابان» بصدد غياب التقدم في نزع السلاح وبالدرجة الاولى النووي. ومن الصواب القول ان الكثير يتوقف على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ولكن من الصواب، أيضا، انه لا يكفي الان متابعة سير المباحثات السوفييتية - الامريكية ولا بد من دعمها بالحركة والافعال النشيطة من اجل ان تتحرر البشرية من رعب الدمار الدائم. وقد تغدو الخطوة الاولى في هذا الاتجاه خطوة ايقاف التفجيرات النووية واليابان تعلم ما معنى التفجير النووي وما هي العواقب التي يحملها الى البشر.

واعرب غورباتشوف عن الثقة انه بامكان اليابان ان تقول كلمتها القاطعة وقد يصغي الكثيرون الى صوتها.

واكدت الرسالة ان بوسع الاتحاد السوفييتي واليابان عمل الكثير معا من اجل ان يصبح العام الحالي، الذي اعلنته هيئة الامم المتحدة عاما دوليا للسلام، عام الهجوم في كل مكان على الاسلحة النووية وسباق التسلح.

وبعد ان شكر غورباتشوف رئيس وزراء اليابان على تأكيد دعوته لزيارة اليابان قال ان مثل هذه الفرصة يمكن ان تتحقق في المستقبل القريب كما واشار الى ان زيارة رئيس الحكومة اليابانية تحظى بالترحيب في الاتحاد السوفييتي ايضا.

زامبيا تلقي القبض على مجموعة عملاء تعمل لصالح نظام جنوب افريقيا العنصري

● لوساكا - «ادن» - اعلنت وكالة الانباء الزامبية «زاناه» ان سلطات البلاد القت القبض، يوم ٧/١، على مجموعة من العملاء، تعمل في خدمة جنوب افريقيا من ضمنهم اثنان من مواطني المانيا الاتحادية، بتهمة الاشتراك في عملية مزمع القيام بها لغزو زامبيا من قبل دولة العنصريين. وقد اعترف اربعة من الجواسيس الذين اعتقلوا سوية مع المواطنين من المانيا الاتحادية بقيامهم بالتجسس لصالح بريتوريا.

وذكرت وكالة «زاناه» ان الرئيس كنيث كاوندا قد دان في لوساكا بشدة موقف حكومة المانيا الاتحادية التي هددت زامبيا بقطع مساعداتها الاقتصادية عنها بسبب اعتقال الشخصين من رعاياها. وقال الرئيس كاوندا «اننا لن نبيع استقلالنا مقابل المساعدة الاقتصادية ونفضل العيش في الفقر من التذلل وكأننا اشباه العبيد». واضاف انه لن يسمح لبون باملاء ما يتخذه من اجراءات للدفاع عن بلاده.

المؤتمر الوزاري «للاوبيك» لم ينجح في تحديد حصة كل دولة من الانتاج

● بلغراد - «تاس» انعقد في جزيرة بريوني المؤتمر الاعتيادي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» على مستوى الوزراء. وقد جرى المؤتمر وراء الابواب المغلقة. وناقش المشاركون فيه الوضع الحالي في السوق العالمية للنفط وقضايا استقرار هذه السوق. وأشار المعلقون الى ان انخفاض الاسعار النفط تؤدي الى ازدياد ارباح العديد من الشركات الامريكية.

وافادت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» بان لوقمان، رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط، وزير الموارد النفطية في نيجيريا، ادلى بتصريح صحفي قال فيه انه تم التوصل في المؤتمر الى اتفاق حول تحديد الحجم الاقصى لانتاج النفط في البلدان الأعضاء في المنظمة وتنسيق أسعار النفط. وبالاضافة الى ذلك لم يتسن للمؤتمرين على حد تعبيره حل مسألة تحديد حصة كل دولة من استخراج النفط.

وستبذل محاولة لتنسيق هذه القضية في اللقاء الجديد للوزراء في جنيف يوم ٢٨ تموز الجاري.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام تقول في مذكرتها للامم المتحدة:

استهتار الحكومة بحقوق المسلمين مناف لحقوق الانسان

● *اللجنة التنفيذية تطالب باقامة مجلس اسلامي اعلى وبتحرير اوقاف المسلمين في مذكرتين للامم المتحدة ولرئيس الدولة.. بيان صحفي لهيئات اللجنة ونداء الى المواطنين* ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحكومة الاسرائيلية تستخف بحقوق المسلمين، اكبر الطوائف العربية في البلاد. واستخفافها يخالف مبادىء الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان، وميثاق اعلان الدولة الذي ينص على احترام حقوق الناس الدينية».

هذا هو جوهر المذكرة التي بعثت بها اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام الى سكرتير الامم المتحدة وطالبته فيها بان يذيع هذه المعلومات على اعضاء الامم المتحدة «لتؤثر على حكومة اسرائيل فتراجع عن الاجحاف والغبن الذين تلحقهما بالمسلمين وتتمشى بروح مبادىء الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان».

وبعد ان تذكر المذكرة نبأ عقد المؤتمر الاسلامي العام تجمل المطالب التي اجمع عليها المسلمون وهي: إلغاء قانون القضاة الشرعيين المسلمين، تسليم الاوقاف الاسلامية للمسلمين، ترك ادارة شؤون المسلمين الدينية وادارة اوقافهم لمجلس اسلامي اعلى ينتخب بموجب قانون المجلس الاسلامي الاعلى لسنة ١٩٣١.

مذكرة لرئيس الدولة

وفي الوقت ذاته بعثت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام بمذكرة بالمطالب الآنفة الذكر الى رئيس الدولة.

وفي هذه المذكرة فندت اللجنة التنفيذية مزاعم الحكومة حول قانون تعيين القضاة الشرعيين والاوقاف وقالت:

«يعتبر المسلمون الاوقاف ملكا مشاعا بينهم حسب نصوص وقفيات الواقفين وشروطهم، ولذلك فالمؤتمر يعتبر تمسك الحكومة بادارة اوقافهم عدوانا على حقوقهم وحرمانا لهم من الاستفادة من الغايات التي اوقفت لها هذه الاوقاف وترى في قانون القضاة الشرعيين وسيلة لاستمرار الحكومة في التصرف بالاوقاف الاسلامية واضفاء صبغة قانونية لاستيلائها على اوقاف المسلمين».

كذلك تبين المذكرة الاجحاف الواقع بالمسلمين حين تذكر ان كافة الطوائف تتمتع بحقوقها وتشرف على محاكمها واوقافها.

وتختم مذكرتها طالبة اعادة الحق الى نصابه.

قيادة اللجنة التنفيذية ونداء الى المواطنين

وفي بيان صحفي اذاعته على الصحف من مذكرتها الى الامم المتحدة ورئيس الدولة اعلنت اللجنة التنفيذية انها انتخبت طاهر القاهوم رئيسا لها وانتخبت مكتبا دائما لمواصلة العمل من اجل تحقيق اهداف المؤتمر الاسلامي العام (عكا في ١٩٦١/٦/١٨) تألف من طاهر القاهوم (الناصرة) ونور الدين العباسي (حيفا) ومحمد عبد القادر يونس (عارة) وخليل حسني (عكا) وحسني العراقي (الطيرة) ومحمد مصطفى الدسوقي (الطيبة) ورباح العوض (المزرعة) وسليم القاسم (الناصرة) وعبد الحميد ابو عيطة (الطيبة).

كذلك تألفت السكرتاريا من عصام العباسي ومحمد الحاج ومحمود ابو شنب وهاشم شحادة.

وفي البيان توجهت اللجنة التنفيذية الى المواطنين لتأييدها في نضالها لتحقيق حقوق المسلمين.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١١)

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٢) ***

□ اعداد: شدوان احمد-قراقره - عرابة □

أفقي:

١) زعيم سوفييتي + سئم
٢) بحر + دولة عربية (غير معرفة) + أصيب بمس في عقله
٣) للنهي - وشى بكلام سوء + وكالة انباء عربية - خيال
٤) دولة عربية - الاسم الأول لشهيدة فلسطينية - ارتفع وعلا
٥) مدينة مصرية - أداة نصب - ذراع (معكوسة)
٦) ظاهرة طبيعية تحصل في فصل الشتاء + يجري في الجسم - سفاح وقاتل + حرف
٧) لحد + نوع عملة - تعالج وتطبب (معكوسة)
٨) دمر وهدم + جمع (معكوسة) - ثلثا يوم - ادحض واكذب
٩) ٢٤ ساعة (معكوسة) - نساء - سن
١٠) حارة - احلى واملح + ود - سقي
١١) وعاء كبير + مصاعب ومصائب
١٢) جريدة يومية + صورة أو هيئة

عمودي:

١) ينزل في الشتاء (معرفة) + خراب + شعور
٢) اعمل وابدع + من الآلات الكهربائية المنزلية
٣) ثلثا ويل - طرد (مبعثرة) + يلمس (معكوسة) - قلب (معكوسة)
٤) مرض يصيب العيون - صوت الحمام - اشاهد
٥) شجاع - حرف جر - قصد مكان ما + فعل الأمر من موت
٦) دولة أسيوية - يقذف + حرف
٧) غنين وانشدن + حرف - ايلول (مبعثرة)
٨) ثلثا خون + ضمير متصل - اسم علم مؤنث - أحد الانبياء
٩) غير ناضج + حرف - اكتشف وعثر على (معكوسة) - يم
١٠) فعل الأمر من نوم (معكوسة) - ثمن + سامع (معكوسة) - عمر (معكوسة)
١١) حرف + اداة نفي + بلدان او تجمعات سكنية كبيرة + عبر
١٢) مدينة مصرية

** حل لغز (٢٥١) ***

أفقي:

١) فريد الاطرش
٢) لامية العرب
٣) فنان - لابس
٤) سر + تهمل + و
٥) حجاج + صبي
٦) عاقر - بار + يد
٧) رنا - دار
٨) ال - سعد - عوق
٩) سلوقي - تل
١٠) هند + م + بلال

عمودي:

١) فلفل - عرابه
٢) نار - انل
٣) امي - فا - سد
٤) دين + سحر - سلم
٥) اه - رج - شعوب
٦) لا - ناب - دن + ل
٧) الله + جاد - يا
٨) طعام + صراع
٩) برر + ل + بيروت
١٠) شب + سويد - قلب



● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لنشوب الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١ - ١٩٤٥

بريست قلعة هادئة على الحدود



● احد ابراج قلعة بريست ●

«ان الحديث عن الحرب حافز على صيانة السلام، كما ان الحديث عن مآسيها واهوالها حافز على تعزيز الطموح الى ترسيخ هذا السلام». هذه كلمات بونيتو، رئيس الاتحاد الدولي للمدن ضحايا الحرب والمدن البطلة. وقلعة بريست البطلة عضو في هذا الاتحاد الدولي.

كانت هذه القلعة، التي شيدت قبل اكثر من مائة سنة على نهر بوغ عند الحدود الغربية لروسيا اول من تلقى ضربات المانيا الفاشية، التي هاجمت بغدر ودون اعلان الحرب، الاتحاد السوفييتي في ٢٢ حزيران (يونيو) عام ١٩٤١. وتحت وطأة نيران المدفعية الكثيفة والقنابل الثقيلة أخذت جدران الثكنات تتصدع والسقوف تنهار، كما انصهر الحديد بفعل الحرائق الهائلة. واشتعلت النيران في بريست بأكملها. وقاومت حامية الحدود القليلة مقاومة عنيفة قوات العدو، التي تفوقها عشر مرات. وقد تمكن هذا العدو من تطويق القلعة في ظهيرة اليوم الأول من الحرب.

وظل افراد قوات الحدود السوفييت الجياع تقريبا والمنهكون من شدة العطش المحرومون من مواد التطبيب والأدوية، ظلوا ٢٨ يوما يصدون هجمات العدو. وبطولة المقاتلين السوفييت هؤلاء، قد ادهشت حتى الأعداء. فقد كتب الجنرال بليومينتريت رئيس سابق لاركان حرب الجيش الالماني الرابع في مذكراته بان المقاتلين «... قاوموا حتى آخر رمق، رغم القصف الجوي العنيف ورغم نيران المدافع الثقيلة. وبهذا الشكل عرفنا، ماذا يعني القتال على الطريقة الروسية». و«ان الهجوم على القلعة التي يحميها مدافع باسل يكلف دماء كثيرة» (من الارشيف الالماني).

لم يبق من القلعة الا الاطلال. ولكن حجارتها حفظت لنا ذكرى القتال. فجدران القلعة وفتحات النوافذ والابواب وسقوف الاقبية التي سلمت تحمل كتابات خطها المدافعون عن الحدود السوفييتية. وبعد مرور بعض الوقت أصبح معروفا، ان المدافعين لم يستشهدوا جميعا. اذ تم اسر بعض المصابين بجروح ورضوض خطرة وتحملوا ويلات معسكرات الاعتقال الفاشية. واما اولئك، الذين افلحوا في الهرب من الأسر، فقد قاتلوا في صفوف فصائل الانصار والجيش السوفييتي.

انها لكبيرة أسرة ابطال قلعة بريست، اذ اننا نعرف اكثر من ثلاثمائة من الذين دافعوا عنها. انها أسرة حقا. وقد تشكلت هذه الأسرة هناك في المدينة الواقعة على نهر بوغ، وتعززت عراها بدماء الرفاق، الذين صقلتهم نيران المعارك الحامية، ويربطهم وثيقا كل ما عانوه، ولا يمكن للانسان نسيانه ابدا. وسنويا يلتقي في يوم النصر في التاسع من ايار (مايو) في بريست المحاربون القدماء...

لقد تغيرت بعد الحرب الأماكن التي اجتاحتها نيران الحرب بشكل لايصدق. وقد منحت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قلعة بريست لقب «القلعة البطلة». وقد اصبحت في الوقت الحاضر اثرا تذكاريا تمجيدا للمقاتلين الشهداء. كما تصان بعناية بقايا استحكامات القلعة المجيدة. والمدينة نفسها تغيرت تماما اذ تحولت بريست من بلدة متربة ريفية عادية عشية الحرب الى مدينة أشبه بحديقة جميلة غناء، تغيض شوارعها بأشجار التبولا والكستنا النضرة الخضرة، وساحاتها بالجمال والسعة، وبالبنايات العامة والمساكن الجديدة المجهزة بكافة وسائل الراحة. وانها بمظهرها الخارجي، وليس لكونها مدينة حدودية فقط أصبحت المدخل الأمامي حقاً لبلاد الاشتراكية.

ولكن بريست ليست ذكرى فحسب بل وتحذير لاولئك الذين في نيتهم شن حرب عالمية جديدة. وان تمثال المقاتل - حامي الوطن وهو التمثال الرئيسي في المجموعة التذكارية، يذكر بالعزم على التصدي لكل معتد كما حدث قبل ٤٥ عاماً. وكتب البروفيسور الامريكي فليتجان في سجل الزيارات: «لقد فهمت وادركت بأن الشعب السوفييتي لو لم يقاتل ضد الفاشية بهذه البطولة لكان للعالم الذي نعيش فيه شكل آخر اليوم. وينبغي علينا ألا ننسى الذين دافعوا عن قلعة بريست والذين قاتلوا بتفان ونكران ذات وبطولة على الجبهات الأخرى. واننا نكن للشعب السوفييتي كل الشكر والامتنان. وان علينا ان نصون السلام والحضارة».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● المحاربون القدماء امام تمثال المقاتل، التمثال الرئيسي في المجموعة التذكارية في قلعة بريست ●

السعودية تضرب رقما قياسيا!

● جدة (المملكة العربية السعودية) - و.ص.ف - تعد نسبة التلوث بالرصاص الناجم عن عادم السيارات في المملكة العربية السعودية من اعلى النسب في العالم.

وأضافت صحيفة «سوودي جازيت» السعودية التي أوردت هذا النبأ يوم الاحد الماضي نقلا عن هيئة الارصاد الجوية وحماية البيئة ان نسبة التلوث بالرصاص في الرياض وجدة والدمام تعادل نسبة التلوث في بعض مدن الدول الصناعية الكبرى.

وأوضح التقرير ان «الدراسات التي اجريت بشأن التلوث بالرصاص في جدة ومقارنة بنسبة المعايير الدولية اظهرت ان نسبة الرصاص الموجود في دماء الطلبة في جدة بلغت معدلا يخشى معه التأثير على صحة هؤلاء الطلبة».

وأضاف التقرير ان «نسبة الرصاص في الاماكن المزدحمة بالمرور في جدة أعلى من النسب المسموح بها سواء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية او لدى الوكالة الامريكية لحماية البيئة».

وذكر عبد البر الجن نائب رئيس هيئة الارصاد الجوية وحماية البيئة للصحيفة ان المشكلة ناجمة أساسا عن زيادة عدد السيارات في المملكة. وقبل عشر سنوات كان هناك ٢٠٠ ألف سيارة اما اليوم فقد ارتفع هذا العدد الى ثلاثة ملايين سيارة لعشرة ملايين مواطن.

وأضاف عبد البر الجن «نأمل ان نتوصل في غضون السنوات العشر القادمة الى استخدام وقود خال تماما من الرصاص». وأشارت الصحيفة الى ان نفقات تحويل معامل تكرير البترول السعودية تقدر بنحو ١,١ مليار دولار دون حساب النفقات اللازمة لملاءمة السيارات مع وقود خال من الرصاص.

غداً الجمعة يصدر العدد الجديد من مجلة:

«الـغـد»

غلاف ملون تزينه لوحة «هوية» للفنان الفلسطيني فتحي غبن

تقرأ في العدد:

- حديث الشهر - «دودة من عودة» - احمد سعد
- ضيف الشهر: الشاعر الكبير سميح القاسم - وليد ياسين وعودة بشارات ورجاء الياس
- لقاء مع سكرتير المثلث للشبيبة مريد فريد - ابو ابراهيم
- محمد شريدي وثورة ١٩٣٦ - تيسير اغبارية
- نحو مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة والمؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - وليد ياسين
- النظام الاردني والمجازر - صادق برناوي
- الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو - نضال ابو احمد

■ ادب

- غسان كنفاني حياً وشهيداً - آني كنفاني
- الاحتفال بأعلام ثقافتنا الفلسطينية. سالم جبران
- الصعاليك - امين خطيب
- حول رواية «نشيد الحياة» ليحيى يخلف - فاضل الربيعي
- حول كتاب السياسة الامريكية في الشرق الاوسط للمؤرخ الراحل اميل توما - مفيد صيداوي
- قصص وأشعار لحسين مهنا واحمد فؤاد نجم وإسامة ملحم ومحمد نجم ناشف ويوسف جمال ونداء خوري وعبد اللطيف ناصر ومعين شلبية ووفاء دفراوي.

■ «ركن الاطفال - احتفالات يوم الطفل العالمي - ابتهاج مجلي - رشيد الصلح - وي

■ ريبورتاجات

- المركز الثقافي في كفرياسيف. د. وليم شحادة
- اللغة العربية في جمهورية اوزبكستان السوفييتية

■ فن وثقافة

- مسرحية «الاعمى والاطرش» - عودة بشارات
- اخبار فنية وثقافية، مع الكتب والمجلات

■ رياضة

- المكسيك ٨٦ - ٣ فرق عربية - ٣ حكام - سامر صليح
- الطيرة الى الدرجة الاولى - حسني سلطاني
- طمرة الى الدرجة الاولى - عزمي خطيب

■ «سرج بين القارىء والمحرر» - «نادي الاصدقاء» «الكشكول» «براعم الغد» ومواد أخرى

■ الغد غدكم فسيروا معها ■

اسلوب جديد لتعاطي الانسولين

■ نجح فريق من العلماء الامريكيين في تجربة وسيلة جديدة مع الفئران تغني عن استخدام الحقن. واذا ثبت - في المستقبل - نجاحها مع البشر فمعنى ذلك ان مريض السكري سيرتاح من المهمة الشاقة التي توجب عليه استخدام الحقن بصفة مستمرة.

والوسيلة الجديدة تتمثل في تحضير مزيج صلب القوام من البلاستيك والانسولين. تولى الباحثون زرعه على شكل عبوة بلاستيكية في جسم الفأر، والذي يحدث بعد ذلك هو أن العبوة تطلق في الدم كميات من الأنسولين تتناسب مع حاجة الجسم استجابة للتغيرات في



منسوب السكر بالدم.

يقول روبرت لانجر استاذ هندسة الكيمياء البيولوجية في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، ان النظام الجديد يطلق كميات الانسولين بالقدر الذي يحتاج اليه الجسم وقد يصلح للاستخدام مع عقاقير اخرى للكثير من الامراض. لكنه اوضح ان التجارب على هذا الصعيد لا تزال في أطوارها الأولى ويحتاج الأمر الى أعوام قبل أن يتيح هذا النظام لمريض السكري. والنظام الجديد سيكون أكثر دقة وفعالية في المواءمة بين حجم جرعة الانسولين ومستوى السكر في الدم من الحقنة اليومية. وبالتالي فمن شأنه ان يعطي المريض مقدرة اكبر على التحكم في منسوب السكر الذي تجمعت بشأنه دلائل متزايدة على أن ارتفاعه له علاقة بتلف الكليتين والعمى.

يونس شلبي.. مع «خمسة في مأزق»

** لاول مرة يقوم يونس شلبي ببطولة فيلم بوليسي بعنوان «خمسة في مأزق» حيث يقوم فيه بدور «مخبر سري» يشترك معه خالد زكي واحمد عبد الوارث وممدوح عبد العليم وعماد رشاد والبطولة النسائية لشيرين الفيلم اخراج احمد النحاس.

في الصين يجمعون تراث كونفوشيوس

● بكين - و.ص.ف - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان الصين ستقيم مركزاً للابحاث عن حياة وأعمال الفيلسوف الصيني كونفوشيوس (٥٥١ الى ٤٧٨ قبل الميلاد) في مدينة كوفو (شرقي الصين) مسقط رأسه.

ويقوم المركز بجمع الآثار والمعلومات الضرورية لدراسة أعمال كونفوشيوس للطلبة الصينيين داخل البلاد وخارجها. وتقررت الدراسة التي تستغرق خمسة أعوام خلال مؤتمر عقد في كوفو نظمته هيئة كونفوشيوس الصينية.

وأعادت السلطات الصينية الحالية لكونفوشيوس اعتباره.

ويفسر هذا الاهتمام بالجانب السياحي الذي يمثله أشهر فيلسوف صيني في مرحلة تحتاج فيها الصين الى العملات الصعبة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/٧/٣)

- ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ - «أريد حلاً»
- ٦,٤٥ - «تجديدات واختراعات»
- ٧,٠٠ - «لقاء»
- ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٨,٠٢ - رياضة
- ٨,٤٥ - استعراض برامج
- ٩,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٩,٣٠ - برنامج «أضواء على العالم» عن جنوب افريقيا
- ١٠,٢٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج اسبوعي ينتقد الصحافة المحلية
- ١٠,٣٥ - «وندربرغ» دراما كندية
- ١١,٢٥ - اخبار

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل نصيري وخوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم بوفاة المرحومة «مزين نصيري» - (خوري) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

خلية «فؤاد نصار» للحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تعزية

الى الرفيقة سميرة خوري وافراد العائلة بوفاة المرحوم «فاروق جابر خوري» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة المثلث

اعلان لطلاب جامعة حيفا والمسجلين لها

تعلن لجنة الطلاب العرب ان الموعد الاخير للتسجيل لمساكن الطلبة للسنة الدراسية ٨٧/٨٦ هو ٨٦/٧/١٥.

يمكن شراء النماذج من الجامعة من «ستيماتسكي» أو «القرطاسية» - مقابل المكتبة.

على ان تصل سكرتارية قسم المساكن والمنح، مرفقة بكل المستندات المطلوبة لغاية ٨٦/٧/١٥.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

□□□ في وداع المكسيك...

امريكا اللاتينية (٧) اوروبا (٦)... والارجنتين بطلة العالم...

● الكرة الافريقية سجلت في التاريخ ● خط هجوم الارجنتين والاتحاد السوفييتي الافضل في العالم ● مارادونا عملاق الكرة... ولينيكر هداف الدورة... والزاكي حارس مرمى منتخب العالم... ●



● أسدل الستار يوم الأحد الماضي على كأس العالم لكرة القدم العام ١٩٨٦ بفوز الأرجنتين لثاني مرة بالكأس بعد أن فازت بها العام ١٩٧٨ في بيونس ايرس.

وتعتبر هذه سابع مرة تفوز فيها احدى دول امريكا الجنوبية بكأس العالم بينما فازت الفرق الأوروبية بها ست مرات فقط. فقد حصلت البرازيل على الكأس ثلاث مرات في الاعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠. ثم فازت بها أوروغواي مرتين في العامين ١٩٣٠ و١٩٥٠ وفازت الأرجنتين مرتين في العام ١٩٧٨ و١٩٨٦. بينما فازت ايطاليا ثلاث مرات في الأعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ وفازت المانيا الغربية مرتين في العامين ١٩٥٤ و١٩٧٤ وفازت انجلترا مرة واحدة بكأس العالم في ١٩٦٦.

وقد أتاح فوز الأرجنتين يوم الأحد الماضي لأمريكا اللاتينية أن تسجل خامس فوز لها على أوروبا في نهائي كأس العالم. كما أتاح لها أن تحتل عن جدارة عرش الكرة في أمريكا اللاتينية.

واستحق الفريق الأرجنتيني الفوز. فهو أفضل الفرق اداء طوال مباريات المسابقة وهو الفريق الوحيد الذي لم يهزم على مدى سبع مباريات.

ولا شك ان الفريق الأرجنتيني يمتلك ميزة كبرى هي كابتن الفريق دييجو مارادونا الذي أجمع المعلقون الرياضيون على انه افضل لاعب في العالم والذي سجل ايضاً خمسة اهداف في كأس العالم والذي يعود اليه الفضل في فوز فريقه في دور الثمانية ثم في الدور قبل النهائي. وسوف يظل الهدف الثاني الذي احرزه مارادونا في مرمى انجلترا والهدفين اللذين احرزهما في مرمى بلجيكا من أجمل أهداف كأس العالم وستظل ماثلة في الأذهان لفترة طويلة قادمة.

وقد طغى مارادونا على جميع النجوم الأخرين في كأس العالم الى درجة ان الجمهور المكسيكي اطلق عليه لقب «اله الكرة». ويبدو ان مارادونا (مثل مدرب فريقه) كان قد عقد العزم على تعويض هزيمة الفريق في اسبانيا العام ١٩٨٢ التي لم يكن لها اي أسباب سوى التراخي.

غير ان الفريق الأرجنتيني الذي لعب يوم الأحد الماضي. لم يعتمد فقط على مارادونا ولكنه اعتمد على عدد آخر من اللاعبين الممتازين مثل بوروتشاجا الذي استطاع ان يقوم بدور صانع الألعاب عندما كان مارادونا مراقباً ومحاصراً وخوسيه براون الظهير وجورج فالدانو هداف ريال مدريد الذي أحرز ٤ أهداف في كأس العالم.

ولا شك ان مارادونا قام بدور هام يوم الاحد اذ حول انظار وجهود المدافعين الألمان كلها تجاهه مما أتاح الفرصة لزملائه لفتح الثغرات والوصول الى المرمى. كما انه اهدى الهدف الثالث على طبق من ذهب لبوروتشاجا. ولكن الفريق الأرجنتيني كان يمثل خطورة كبيرة على المرمى الألماني بمجرد أن يستحوذ اي لاعب فيه على الكرة بسبب سرعة الاداء والتصرف والقدرة الفائقة على التحكم في الكرة.

ولا شك ان الفارق كبير بين الفريق الأرجنتيني والفريق الالماني.

ولكن هواة الالعاب الحلوة والمهارات الفردية قد يأسفون لغياب فريقين مثل فرنسا او البرازيل عن المباراة النهائية في كأس العالم. وكان يمكن للفريق الفرنسي ان يحقق نتائج افضل لو ان خط الوسط استطاع ان يؤدي بشكل افضل.

وقد كانت مفاجأة ان يخرج الفريق السوفييتي والفريق الدنماركي من دور ثمن النهائي في كأس العالم. لاسيما بعد ان تغلب السوفييت على الفريق المجري (٦:صفر) وعصفت الدنمارك بأوروغواي (٦:١). ولكن يبدو ان عجز الفرق القوية عن الأداء بالمستوى نفسه في جميع المباريات كان السمة المميزة لكأس العالم هذا العام.

وقد هيأ النظام الجديد لكأس العالم الذي يقضي بالتصفية المباشرة اعتباراً من دور ثمن النهائي الفرصة ليستمتع الجمهور بمباريات قوية وحماسية حتى لو لم يكن المستوى الفني للأداء مرتفعاً.

وكان الفريق البلجيكي هو الحصان الأسود هذا العام والمفاجأة الحقيقية اذ صمد حتى الدور قبل النهائي. ولم يلعب الفريق الأرجنتيني بطل الكأس اكثر من (٩٠) دقيقة في جميع مبارياته اذ فاز في كل المباريات اعتباراً من دور ثمن النهائي في الوقت الأصلي دون أن يحتاج الى وقت اضافي او الى ضربات جزاء ترجيحية.

وكان من أهم سمات كأس العالم ايضاً. صعود الكرة الأفريقية وتطورها وبصفة خاصة الكرة المغربية. فلأول مرة تمكن فريق افريقي من الصعود الى الدور النهائي في كأس العالم بل استطاع ان يتصدر مجموعته في الدور الأول متفوقاً على انجلترا وبولندا والبرتغال. وكان بامكان الفريق المغربي الصعود لدور ربع النهائي لولا خطأ (هو مجرد سهو) من خط الدفاع في الثانية الأخيرة من مباراتهم مع المانيا الغربية.

ولاشك أن المجهود الكبير الذي بذلته الفرق «الصغيرة» في هذه البطولة كان وراء قلة عدد الأهداف التي سجلت مقارنة بكأس العالم العام ١٩٨٢. فقد سجل هذا العام ١٣٢ هدفاً من بينها (١١) هدفاً في المباراتين الأخيرتين مقابل ١٤٦ هدفاً العام ١٩٨٢. وكانت المجر قد فازت (١٠:صفر) على السلفادور في العام ١٩٨٢. ويلاحظ ان الفرق التي يأتي ترتيبها في ذيل القائمة في كأس العالم هذا العام (كوريا الجنوبية والعراق والجزائر وكندا) لم يدخل مرماها اكثر من ٣ أهداف. بينما منيت فرق مثل المجر واوروغواي والدنمارك بهزائم ثقيلة.

□ هدافون □

وفيما يلي ترتيب الهدافين طبقاً لكل دولة على حدة في بطولة كأس العالم بالمكسيك.

● الجزائر (١).. زيدان (١)
● انجلترا (٧).. لينيكر (٦) وبيردزلي (١)
● الأرجنتين (١٤).. مارادونا (٥) وفالدانو (٤) وبوروتشاجا (٢) وبراون (١) وباسكولي (١) وروجيري (١)
● بلجيكا (١٢).. كولمانس (٣) وكلايسين (٣) وسيفو (٢) وديمول (١) وفاندنبرج (١) وفركوتيرن (١) وفابت (١)
● البرازيل (١٠).. كاريكا (٥) وجوسمار (٢) وسقراطس (٢) واديهو (١)
● بلغاريا (٢).. جيشوف (١) وستركوف (١)
● كوريا الجنوبية (٤).. شانج سون (١) وشوي سون هو (١) وهوه جونج مو (١) وكيم جونج بو (١)
● الدنمارك (١٠).. الكاير لارسن (٤) وأولسن (٣) واريكسن (١) ولادروب (١) ولبري (١)
● اسكتلندا (١).. ستراكان (١)
● اسبانيا (١١) بوتراجينو (٥) وكالديري (٢) وايلويج (١) وساليناس (١) وسينيور (١) وجواكوينشيا (١)
● فرنسا (١٢).. بابان (٢) وبلاتيني (٢) وستوبيرا (٢) واموروز (١) وفرنانديز (١) وفيريري (١) وجينجيني (١) وروشتو (١) وتيجانا (١)
● المجر (٢).. ديتاري (١) واستيهازي (١)
● العراق (١).. احمد (١)
● ايرلندا الشمالية (٢).. كلارك (١) ووايتسايد (١)
● ايطاليا (٥).. التوبيللي (٤) وهدف احرزته كوريا في نفسها
● المغرب (٣).. خيري (٢) وكريمو (١)
● المكسيك (٦).. كويرارتي (٢) وفلوريس (١) ونيجريتي (١) وسانشيز (١) وسيرفين (١)
● باراجواي (٤).. كاناباس (٢) وروميرو (٢)
● بولندا (١).. سمولاريك (١)
● البرتغال (٢).. كارلوس مانويل (١) ودياماتنيتو (١)
● المانيا الغربية (٨).. فولر (٣) وألوفس (٢) وديمانتيتو (١) وماتيوس (١) ورومينيجه (١)
● الاتحاد السوفييتي (١٢).. بيلانوف (٤) واليتيكوف (١) وبلوخين (١) وراتس (١) ورودينوف (١) وياكوفنكو (١) وزفاروف (١) وبارغشوك (١) وهدف احرزته المجر في نفسها.
● أوروغواي (٢).. الزاميندي (١) وفرانشيكولي (١)
● كندا (صفر).

□ افضل خط هجوم □

المنتخب	هدف	عدد المباريات
١) الارجنتين	١٤	٧
٢) الاتحاد السوفييتي	١٢	٤
٣) فرنسا	١٢	٧
ـ) بلجيكا	١٢	٧
٥) الدنمارك	١٠	٤
٦) البرازيل	١٠	٥
ـ) اسبانيا	١٠	٥
٨) المانيا غ	٨	٧
٩) انجلترا	٧	٥
١٠) المكسيك	٦	٥

أما أسوأ خط هجوم فهو في فريق كندا الذي لم يحرز اية اهداف في (٣) مباريات.

□ أفضل خط ظهر □

المنتخب	هدف	عدد المباريات
١) البرازيل	١	٥
٢) المكسيك	٢	٥
٣) المغرب	٢	٤
٤) اسبانيا	٣	٥
ـ) انجلترا	٣	٥
٦) اسكتلندا	٣	٣
٧) البرتغال	٤	٣
ـ) العراق	٤	٣
٩) الأرجنتين	٥	٧
١٠) ألمانيا غ	٧	٧

وكان أسوأ خط ظهر لفريق بلجيكا الذي مني مرماه بـ (١٥) هدفاً.



● دييجو ارمندو مارادونا كابتن المنتخب الارجنتيني محمولاً على الاكتاف بعد فوز فريقه بكأس العالم، في مكسيكو سيتي ٨٦/٦/٢٩ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

● لقطة مصورة من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والتي جرت يوم السبت ٨٦/٦/٢٨، فرنسا ـ بلجيكا (٤:٢) ●

□ مارادونا يفوز «بالكرة الذهبية.. ولينيكر بالحذاء الذهبي» □

وقد أختارت شركة اديداس كعادتها في كل بطولة لكأس العالم افضل لاعب في كأس العالم ١٩٨٦ لتهديه (الكرة الذهبية). وليس مفاجأة ان يقع اختيارها على مارادونا فقد رشحه (٩٢٠) من الصحفيين الذين غطوا كأس العالم.

وقد حصل مارادونا على (٢٥٦٤) نقطة متقدماً على الألماني الغربي شوماخر الذي لم يحصل الا على (٣٤٤) نقطة والدانماركي لارسن (٢٣٦) نقطة.

وفيما يلي الترتيب النهائي حسب النقاط:

١) دييجو مارادونا (الارجنتين) ٢٥٦٤ نقطة
٢) هارالد شوماخر (المانيا الغربية) ٣٤٤
٣) بريبن ايلكجاير لارسن (الدانمارك) ٢٣٦
٤) جان ماري بفاف (بلجيكا) ٢٢٤
ـ) ميشيل بلاتيني (فرنسا) ٢٢٤
٦) جاري لينيكر (انجلترا) ٢٠٠
٧) مانويل اموروس (فرنسا) ١٦٨
٨) ايميليو بوتراجوينو (اسبانيا) ١٥٦
٩) جان تيجانا (فرنسا) ١٢٤
١٠) [illegible]

وفيما يتعلق بهداف كأس العالم الذي سيحصل على (الحذاء الذهبي) فهو لاعب انجلترا جاري لينيكر الذي انفرد بتسجيل ستة اهداف متقدماً على البرازيلي كاريكا والاسباني بوتراجوينو والارجنتيني دييجو مارادونا ولكل منهم خمسة اهداف.

□ انذارات □

واذا كان عدد الاهداف قليل. فقد كان عدد الانذارات وعدد قرارات الطرد كبيراً جداً وحطم جميع الارقام القياسية اذ وجه الحكام ١٣٥ انذاراً واستخدموا البطاقة الحمراء للطرد ٨ مرات. وكان التحكيم حازماً هذا العام وحد كثيراً من العنف في المباريات باستثناء مباريات اوروغواي. فقد اتسم اداء هذا الفريق بالعنف الشديد ولذلك خسر أهم لاعبيه قبل ان يصل الى دور ثمن النهائي.

ولأول مرة في تاريخ الاتحاد الدولي لكرة القدم اضطر الاتحاد لتوجيه انذار الى دولة هي اوروغواي بالطرد.

□ منتخب العالم □

وضع صحافيو فرانس برس تصوراً لأفضل منتخب لبطولة كأس العالم لكرة القدم كما يلي:

الزاكي (المغرب) لحراسة المرمى.

خط الدفاع فورستر (المانيا الاتحادية) وخوليوسيزار وجوسيمار (البرازيل) واموروس (فرنسا).

خط الوسط تيجانا (فرنسا) وبوروتشاجا (الأرجنتين) ومارادونا (الأرجنتين) وكوليمانز (بلجيكا).

خط الهجوم بوتراجوينو (اسبانيا) ولينيكر (انجلترا).

□ وما كاد كأس العالم ١٩٨٦ ينتهي حتى بدأ التفكير في الكأس القادمة العام ١٩٩٠ في ايطاليا. ويدور نقاش الآن حول تقليل مدة المسابقة اسبوعاً. وما زالت المناقشات مستمرة داخل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

بلدية الناصرة تقوم بأعمال تطوير في الملعب البلدي

● الناصرة ـ لمراسلنا سهيل سيباط ـ من المتوقع أن تفتتح الفرق النصراوية الخمس لكرة القدم مبارياتها للموسم الرياضي القادم (٨٦/٨٧) على ملاعب مختلفة خارج المدينة.

وذلك بسبب أعمال التطوير التي تقوم بها البلدية في الملعب والذي من المتوقع ان ينتهي في أواسط شهر تشرين ثاني القادم.

والفرق التي تستخدم الملعب الوحيد في الناصرة هي فريق مكابي اخاء الناصرة وهبوعيل شباب الناصرة وفريقي الشبيبة التابعان لهما، بالاضافة الى فريق بيتار العمل النصراوي.

أرقام... أسرار... تصريحات...

■ تم لعب وقت اضافي في خمس مباريات هي المانيا مع المكسيك وفرنسا مع البرازيل وبلجيكا مع الاتحاد السوفييتي وبلجيكا مع اسبانيا وبلجيكا مع فرنسا في كأس العالم. الا ان ذلك ليس رقماً قياسياً لأنه في العام ١٩٣٨ تم لعب وقت اضافي في ست مباريات. وقد سجل الفريق البلجيكي رقماً قياسياً اذ لعب ثلاث مباريات منها.

□ أعطى الحكام في المكسيك ١١٨ انذاراً في ٥٢ مباراة بزيادة ١٨ انذار عن بطولة كأس العالم في أسبانيا. وقد حصلت الارجنتين على ٧ انذارات مقابل ٨ للألمان منها أربعة في مباراتهم مع المكسيك.

□ بلغ عدد مشاهدي مباريات كأس العالم مليونين و٤٠١ الف و٩٣١ متفرج وانتهت ١١ مباراة من ٥٢ بالتعادل وتم تسجيل ١٣٢ هدفاً.

□ قال هارالد شوماخر حارس مرمى الفريق الالماني عقب انتهاء المباراة النهائية انه اذا كانت المانيا قد خسرت كأس العام فانني أتحمل مسؤولية ذلك. هذه ثاني مرة اشترك فيها في كأس العالم وثاني مرة لا أحقق ما أصبو اليه.

□ طلب راديو كار اكول في كولومبيا من مائة صحفي في العالم بعد دور الثمانية ان يرشحوا احد عشر لاعبا لتمثيل منتخب العالم او اقوى فريق في العالم فشكلوا الفريق التالي:

شوماخر.. جوسيمار.. خوليو سيزار.. بوسيس.. أموروس.. بلاتيني.. فرنانديز.. تيجانا.. مارادونا.. لينكر.. الكجاير لارسن.

□ ليس من الضروري ان يفوز الفريق الذي يحرز الهدف الأول في المباراة النهائية بكأس العالم. فمنذ العام ١٩٥٠ وحتى العام ١٩٧٤ باستثناء العام ١٩٧٠.. خسرت كل الفرق التي بدأت بالتهديف. ولكن في ١٩٧٨ فازت الأرجنتين وفي ١٩٨٢ فازت ايطاليا ويوم الأحد الماضي فازت الأرجنتين مرة اخرى وكانت هي البادئة باحراز الهدف الأول.

□ حقق فرانز بيكنباور انجازاً لم يسبق له مثيل من قبل في بطولة كأس العالم حيث انه اول رجل يفوز بنهائي بطولة كأس العالم في العام ١٩٧٤ باعتباره كابتن للفريق ثم يقوم كمدرب بالاشراف على فريق يصل الى دور النهائي في البطولة.

□ في ختام المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الأحد سئل بكنباور «اي الفريقين كنت تفضل مواجهتها في المباراة النهائية الأرجنتين أم الدنمارك» ؟ فرد مدرب الفريق الالماني: «ان الارجنتين فريق أقوى بكثير... الدنمارك فريق متواضع. شديد التواضع» وجدير بالذكر ان ستيب بوينتك مرشح لخلافة بكنباور كمدرب للمنتخب الألماني.

□ وقع الاختيار بالقرعة يوم الأحد الماضي على دييجو ارماندو مارادونا لاجتياز اختبار تناول المنشطات وذلك لثالث مرة منذ بداية كأس العالم.

□ حضر مائة من مشجعي الدنمارك مباراة المانيا الغربية والأرجنتين يوم الأحد الماضي وحملوا معهم لافتة كبيرة كتب عليها «الدنمارك تحيي وتشكر المكسيك.. وداعاً وشكراً».

□ يكاد اريك جيريتس مدافع بلجيكا يطير فرحاً لما حققه فريقه من انجاز في كأس العالم. ويقول «ما من أحد كان ليصدق أن نصل الى هذا المستوى».

□ مانويل نيجريتي صاحب أجمل هدف في كأس العالم اتصل به نادي اتليتيكو مدريد ليوقع عقداً معه. الا ان الصحف المكسيكية أوردت انه حصل على عروض مغرية من الكويت. فهل ستكون الغلبة لجاذبية البترودولار.

□ ذكر هوجو سانشيز أصغر لاعب في فريق المكسيك بعد ان تغلب على الاحباط الذي شعر به اثر خروج بلاده من كأس العالم انه سيعود في منتصف تموز الى مدريد وسيلعب لنادي ريال مدريد. الذي فاز معه بكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على مدى العامين الماضيين. حتى اعتزاله.

□ صعدت المانيا الاتحادية بعد فوزها على فرنسا الى الدور النهائي للمرة الخامسة في تاريخ اشتراكها في مباريات كأس العالم وهو ما يشكل رقماً قياسياً مطلقاً. فهي تتقدم على كل من ايطاليا (٤ مرات) والبرازيل (٤ مرات) والأرجنتين (٣ مرات) وأوروغواي (مرتان) وتشيكوسلوفاكيا (مرتان) والمجر (مرتان) وهولندا (مرتان) واخيراً انجلترا والسويد التي صعدت كل منهما مرة واحدة الى الدور النهائي.

□ استقبلت المكسيك خلال كأس العالم ٤٥ الف سائح أنفقوا ١٢٠ مليون دولار. ويقل هذا الرقم كثيراً عن التوقعات قبل البطولة التي كانت تقدر عدد السائحين بثلاثة اضعاف هذا الرقم. ويرجع السبب في ذلك الى غلاء الاسعار وعلى الأخص اسعار الفنادق.

□ ماذا سيحدث للمركز الصحفي الدولي الرائع بعد انتهاء كأس العالم وسفر الصحفيين.. لا أحد يدري بعد. وقد اقترح جويرمو كانيدو رئيس لجنة تنظيم كأس العالم تحويل المركز الى مركز تجاري أو مركز للاستعلامات السياحية او متحف.

□ حطمت هيئة التلفزيون المسؤولة عن نقل مباريات كأس العالم على الهواء مباشرة هذا العام جميع الأرقام القياسية لعدد المشاهدين. فقد نقلت مباراة المانيا الاتحادية وفرنسا في ١٦٢ دولة. كما زاد معدل متابعة المباريات على الهواء فوصل الى ٥٨٪ بعد ان كان ٣٦٪ منذ اربعة أعوام في بطولة كأس العالم التي اقيمت في اسبانيا.

□ كان قد تنبأ انطونيو باتيستا رئيس رابطة العرافين بايطاليا بفوز الأرجنتين في المباراة النهائية لكأس العالم لأن الأرجنتين «انما هي ايطاليا امريكا الجنوبية».

□ قال مارادونا عقب المباراة «انني سعيد للغاية بل وفخور بهذا النصر. فانني اشعر اليوم انني بطل العالم وليس افضل لاعب في العالم كما يردد البعض. انني اهدي هذا اللقب لكل الشباب في بلادي وايضا لشباب العالم أجمع. ان هذا الفوز يرجع الى مجموعة من اللاعبين المتعطشين للمجد ويكذب حدس اولئك الذين لم يؤمنوا بقدرة هؤلاء اللاعبين على تحقيقه. وأود أن أضيف أننا ندين بهذا اللقب العالمي لمدربنا كارلوس بيلاردو الذي نجح في حملنا على العمل بجدية وفق منهج محدد والذي عنى طوال فترة البطولة حين زرع في نفوسنا اليقين بامكانية فوزنا ببطولة العالم».

□ أعلن هانز بيتر بريجيل (٣١ عاماً) وفيليكس ماجات (٣٢ عاماً) وديتمار جاكوبس (٣٢ عاما) وديتر هونيس (٣٣ عاما) يوم الأحد الماضي أنهم لن يلعبوا بعد الأن في الفريق القومي الالماني وذلك عقب هزيمة المانيه الاتحادية في نهائي كأس العالم أمام الأرجنتين.

وقد يفقد هانز بيكنباور خلال الأسابيع القادمة أربعة لاعبين آخرين منحوا أنفسهم مهلة قصيرة للتفكير قبل اعلان قرارهم حيث يعلن كارل هاينز رومينيجه قراره عقب عودته من اجازته في الولايات المتحدة خلال أسبوعين في حين ينتظر كارل هاينز فورستر أن يعرف جدول المباريات الدولية لألمانيا الاتحادية. ومن المحتمل ان يتخلى هارالد شوماخر ونوربرت ايدير عن الفريق القومي الأمر الذي يرغم فرانز بيكنباور على أن يعيد من جديد بناء الفريق خلال البطولات الأوروبية القادمة العام ١٩٨٨ في ألمانيا الاتحادية.

□ ضاعت الفرصة بالنسبة لجيل من لاعبي المانيا الاتحادية أمثال فيليكس ماجات وكارل هاينز رومينيجه وديتر هونيس وهارالد شوماخر وديتمار جاكوبس للحصول على لقب بطل العالم فهم جميعاً في الثلاثينات من عمرهم وكانت مكسيكو هي أخر فرصة لهم.

الا ان هذا لا يمنع فرانز بيكنباور من الشعور بالارتياح لوصول المانيا الى الدور النهائي بعد بدايتها المتعثرة وانتزاعها الفوز بصعوبة امام المغرب والمكسيك وبعد أن استعادوا هدوءهم وأثبتوا براعتهم أمام فرنسا مما دفعهم الى ما كانوا يحلموا به قبل بضعة ايام.

ولم تثر الهزيمة اي شعور بالمرارة لدى بيكنباور على عكس اللاعبين الذين شعروا فعلاً بامكانية الفوز بعد تعادلهم.

ويفكر بيكنباور في المستقبل في بطولة اوروبا المقبلة للأمم التي ستقام في المانيا الاتحادية العام ١٩٨٨. لقد ترك القدامى مراكزهم والشباب لم يستعد بعد. ويعترف بيكنباور بأن عليه ان يعيد بناء فريق جديد لعام ١٩٨٨ وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة له.

ويرى ماتيوس ان هذا المركز الثاني سيكون دافعاً لجيل جديد يملك الموهبة وعلى استعداد لخوض المعركة.

وقد أضفت نتائج المكسيك بعض البريق على الكرة في المانيا الاتحادية التي كانت تشرف على الغرق وقد استطاعت النجاة لتبدأ من جديد بدماء شابة.

سباق السيارات الثالث في اشكلون



● لقطة من سباق السيارات «رالي كروس» الثاني لهذا الموسم في اشكلون ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● اشكلون ـ لمراسل خاص ـ يجري يوم غد الجمعة ٧/٤ سباق السيارات الثالث لهذا الموسم «رالي كروس» الذي تنظمه شركة «انيطال» لتنظيم سباق السيارات.

هذا وسيجري السباق في مدينة اشكلون على مسار طوله (١٢٠٠) متر محاط بتلة تتسع لـ (١٠) آلاف متفرج بني خصيصاً لهذه الغاية.

ويشارك في السباق حوالي (٧٠) سائقاً يتنافسون في ثلاثة مستويات وذلك حسب حجم محرك السيارة (١٠٠٠ و١٣٠٠ و١٦٠٠ سم³).

وقد تم تجهيز وتحسين السيارات المشاركة حسب ضروريات السباق وتم بناء بعضها خصيصا للسباقات خارج البلاد.

وينظم السباق وفقاً للنظام الدولي لسباق السيارات الـ «اف.اي.ايه» والذي يشدد على قوانين الأمان (مثل ارتداء ثوب خاص ضد الحريق، وغطاء واقي للرأس، وحزام أمان خاص، وأجهزة اخرى للحد من تضرر السائق في حالة حادث انقلاب).

ومن الجدير بالذكر ان الاشتراك في سباق السيارات متعة غالية جداً، فتجهيز سيارة حسب هذه الأنظمة يكلف حوالي (١٠) آلاف دولار، وهذا المبلغ لا يشمل التصليحات والتحسينات ورسوم تأمين ومصاريف اضافية اثناء السباق.

ان الاغلبية الساحقة من السائقين المشاركين في السباق من خريجي مدارس خاصة لسياقة السباقات، مثل مدرسة راسل في انجلترا ومدرسة «جي. اي. تي» في فرنسا.

ويجري السباق على شكل دوري (٧ سباقات كل موسم) وكل سائق يحصل على نقاط حسب المرتبة التي حصل عليها في كل سباق ويفوز السائق الذي جمع اكبر عدد من النقاط خلال الموسم.

ومن الجدير بالذكر ان السائق العربي «ملحم نهاد» قد شارك في سباقين هذا الموسم ممثلا لمجلة «اوطو لمروتس».

□□□ بطاقة رياضي □□□



● الاسم: خليل مجروم.
● العمر: ٢١ عاما.
● الطول: ١٩٠.
● الفرع الرياضي: كرة السلة.
● الوظيفة بالملعب: محور (بوست).
● مميزات: دفاع جيد والتقاط كرات مرتدة.
● المهنة: طالب في معهد وينجيت للرياضة.
● الحالة الاجتماعية: عازب.
● مكان الاقامة: حيفا.

كان مولعاً بممارسة رياضة كرة القدم وقد لعب فترة أربع سنوات ضمن دوري الدرجة الثالثة.

في العام ١٩٨٤ التحق بمعهد وينجيت للرياضة لدراسة التربية البدنية. وهناك تعلم الأسس الصحيحة لكرة السلة، وبسبب تقدمه السريع دعاه مدرب منتخب المعهد غرشون ديكل (درب عدد من فرق الدرجة الممتازة). وضمه الى صفوف منتخب المعهد، مما شجعه على العمل المثابر بالتمارين من أجل تقدمه.

وفي الموسم الرياضي الماضي (٨٥/٨٦) انضم الى فريق مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي من الدرجة الثانية كلاعب تعزيز ولعب (١٧) مباراة امتاز في جميعها.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ٣ تموز ١٩٨٦

مخيم العمل التطوعي في طمرة من ٢٧ الى ٨٦/٨/٣١

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا في طمرة عادل ابو الهيجا ـ عقدت لجنة العمل التطوعي في طمرة اجتماعها الاول لبحث العمل والتحضيرات لمخيم العمل الذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٧ ـ ٨٦/٨/٣١. واشترك في الإجتماع رئيس مجلس طمرة المحلي السيد عباس حجازي الذي ابدى اهتماما خاصاً بهذا المخيم من اجل تقدم وتطور القرية.

وقدم البيان السيد أحمد شحادة رئيس اللجنة فتحدث عن اهمية المخيم والتحضيرات اللازمة التي يجب بدء العمل بها. هذا وأقيمت اللجان المتعددة كاللجنة المالية والاعلامية والتغذية ولجنة التخطيط للمشاريع. وقد اتخذت القرارات التالية : ضرورة العمل على تجميل مدخل القرية واقامة نصب تذكاري للشهيد الشاعر نوح ابراهيم والذي دفن في قرية طمرة، والعمل من أجل دعم مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاول (الثلاثاء) بيانا الى الصحف أعربت فيه عن تضامنها الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية والاضراب الشامل الذي تنفذه احتجاجا على عدم تلبية السلطات الحكومية لمطالبها العادلة في تحرير المبالغ المالية اللازمة لسد العجز اللاحق بها.

وشجب البيان عمليات الهدم التي نفذتها السلطة ضد بيتين عربيين في ام الفحم ويافا. وطالب السلطة بالكف عن ممارسة هذه السياسة بحق المواطنين العرب.

واستنكر البيان، كذلك، مضايقات السلطة وملاحقاتها للشبان الدروز رافضي الخدمة الاجبارية التي كان آخرها ملاحقة الطالب نايف علي، الذي يدرس في الجامعة العبرية في القدس.

ازدهار فرع مكاتب التشغيل الخاصة

● حيفا ـ مع تفاقم البطالة وازدياد اعداد طالبي العمل، يزدهر في البلاد فرع مكاتب التشغيل الخاصة. وقد وصل عدد هذه المكاتب في منطقة حيفا لوحدها الى (١٨) وتعمل بدون ترخيص مخالفة القوانين ـ هذا ما اتضح من بحث في مجلس عمال حيفا.

ويذكر ان هذه المكاتب مفتوحة امام طالبي العمل الذين تنازلوا عن خدمات مكاتب العمل الحكومية مقابل رسوم محددة. وان مهمة هذه المكاتب غير مقصورة على الوساطة في ايجاد اماكن عمل لطالبيه بل تتعداها الى الحصول على نسبة معينة من عقد معاهدات شخصية بين اصحاب العمل وطالبيه! اي ان هذه المكاتب تسمسر على حساب حق العمال في العمل الذي من المفروض ان توفره الحكومة لكل طالب!

ويشار هنا الى ان وزارة العمل والرفاه تميل الى منح ترخيص لمكاتب العمل الخاصة، وانه كان أعلن عن بدء اعداد تعديل على قانون العمل بهذا الشأن.

اما قيادة الهستدروت فلم تُعلن عن موقف واضح وصريح من الموضوع. وقد يكون ذلك نابع من حقيقة ان «شركة العمال» الهستدروتية شريكة في عشرات المصانع التي تشغل عمالها على اساس معاهدات شخصية وتمنع تنظيمهم في لجان او انضمامهم الى الاتحادات النقابية والمهنية المختلفة!

في تقرير ياروزلسكي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تفجرت فيها الأزمة الاقتصادية ـ السياسية والاجتماعية وكذلك الحزبية في العام ١٩٨٠.

ولوحظ في تقرير اللجنة المركزية الانتقاد والانتقاد الذاتي الجري، والبناء من اجل العمل الافضل.

وقد عرض التقرير النجاحات التي احرزها الحزب والدولة في تثبيت الاوضاع واعادة ثقة الجماهير بالحزب.

ان الشعب البولوني يؤمن فقط بالاشتراكية التي تضمن للجماهير الكادحة السلام والاستقلال.

وقد ركز التقرير على أهمية العلاقات الاخوية بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا. وفي اثناء نقاش المندوبين من العمال والفلاحين قدمت اقتراحات هامة لتطوير برنامج الحزب.

وقد استقبل المندوبون والضيوف خطاب ميخائيل غورباتشوف بحرارة عالية.

ومن الجدير بالذكر، ان الرفيقة روت لوبيتش تجلس على منصة رئاسة المؤتمر.

في مؤتمر فيينا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تتضمن الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق سائر دول الشرق الاوسط. وشدد على اهمية اشتراك الاتحاد السوفييتي في اي مؤتمر دولي للسلام مشيرا الى ان السلام غير ممكن التحقيق بدون اشتراك القوتين العظميين.

وتحدث اوري افنيري، عن «المتكديت». فقال ان اللقاء يثير تشاؤمه وليس تفاؤله! واضاف ان فكرة المؤتمر الدولي هي فكرة جيدة غير ان المشكلة ـ حسب تعبيره ـ تكمن في كيفية التأثير على الولايات المتحدة واسرائيل حتى توافقا على عقد مثل هذا المؤتمر(!!).

وتابع: يتبين، بعد تجربة طويلة، انه ليست هناك اية مصلحة للولايات المتحدة في تحقيق السلام. ولكن ثمة اهمية للرأي العام في اسرائيل. وهنا تكمن المشكلة الاساسية. وهناك صعوبة في تغيير الرأي العام الاسرائيلي ولكن هذا ضروري لانه اذا لم يتم تغيير الرأي العام الاسرائيلي فلن يتغير الرأي العام في الولايات المتحدة المرتبط ارتباطا وثيقا باسرائيل.

وامتدح افنيري اسلوب السادات في تغيير الرأي العام الاسرائيلي داعيا الى اقتفاء اثره! ثم انتقل الى انتقاد ياسر عرفات جراء حديثه عن «حكومة تل ابيب» وتساءل: اي سلام سيتحقق اذا تنكرتم لحق اسرائيل في الوجود؟!

وقال افنيري انه بدون هذا، اي ذكر اسرائيل والاعتراف بحقها في الوجود، فان شيئا لن يتغير. ولذلك فان زيارة ميعاري الى عرفات قبل اسبوعين ـ قال ـ لم تكن ذات تأثير حاسم بل ان تأثيرها كان عابرا!

● خطاب توفيق طوبي ●

والقى النائب الجبهوي توفيق طوبي خطابا استهله بالقول: هناك قرارات دولية منذ ١٩٤٧ تنص على اقامة دولتين مستقلتين. وقامت دولة اسرائيل ولكن الدولة الفلسطينية لم تقم حتى الآن. ولذا فان القضية الفلسطينية هي التي تقف في صلب جدول اعمالنا.

وناقش طوبي، بشكل غير مباشر، اقوال افنيري السالفة فتساءل: ما مغزى الحديث هنا عن السادات؟ لقد جلبت «كامب ديفيد» وزيارة السادات افدح الكوارث ومنها العدوان على لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، الذي كان مخططا لادارة ريغن التي ترتبط بها حكومة اسرائيل. ان واشنطن تسعى، سوية مع حكام الاردن ومصر، الى اقامة حلف ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف. وتحاول واشنطن بهذا فرض «سلام امريكي» (باكس امريكانا) على المنطقة وهو ما يحاوله ايضا «اتفاق عمان». وكل هذا يخرب امكان عقد مؤتمر دولي ويستهدف تهديد سوريا والتحضير لحرب جديدة.

واكد طوبي ان الاحتلال ينمي الفاشية والعنصرية في اسرائيل ويؤدي الى استمرار المأساة الفلسطينية. ومن واجب قوى السلام في اسرائيل ان تناضل ضد رفض الاوساط الحاكمة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبممثله الشرعي والوحيد. فان الفلسطينيين اكدوا، منذ زمن، انهم يؤيدون اقامة دولتين وكل قرارات الامم المتحدة والمؤتمر الدولي. والذي يمنع عقد المؤتمر الدولي هو رفض حكام اسرائيل الجلوس مع م.ت.ف ورفضهم اقامة دولة فلسطينية. وليس صحيحا ان م.ت.ف ترفض الاعتراف باسرائيل.

وتكلم، بعد ذلك، وزير خارجية جمهورية روسيا السوفييتية، فلاديمير فينوغرادوف. فقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع الجميع من اجل احراز السلام في الشرق الاوسط.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قضية «الشين بيت»:

المحكمة العليا تأمر الحكومة والجهات المعنية بإبداء الاسباب التي تمنع قيام لجنة تحقيق وابداء ملابسات «العفو الرئاسي» !

● القدس ـ اصدرت المحكمة العليا، في نهاية جلستها يوم امس الاول، والتي استمرت سبع ساعات كاملة، امرا احترازيا يجبر حكومة اسرائيل والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزيري الشرطة والقضاء، والمستشار القضائي للحكومة والقائد العام للشرطة على تقديم الاسباب، التي منعتهم من التحقيق في احداث قضية الباص رقم (٣٠٠) (التي اصبحت تعرف اعلاميا وشعبيا باسم قضية «الشباك») خلال ٢٠ يوما من تاريخ صدور القرار.

كما امرت المحكمة العليا الجهات المذكورة آنفا ورجال «الشين بيت» بتقديم الايضاحات حول قضية العفو التي حصل عليها رجال «الشين بيت» في موعد اقصاه سبعة ايام من تاريخ صدور القرار.

وبعد ابداء الاسباب حول القرار الاول (التحقيق) ستقرر المحكة اذا كانت عملية العفو قانونية ام لا. فاذا اتضح ان هذه العملية غير قانونية فمعنى ذلك ان يبدأ التحقيق في القضية اوتوماتيكياً. وان كان قانونيا فالباب مفتوح امام الامكانيتين، اي البدء بالتحقيق وعدمه.

وقد يشكل قرار المحكمة العليا هذا نقطة تحول في مصير قضية «الشباك» حيث انها قد تمنع الحسم على الصعيد السياسي قبل صدور امر المحكمة وتعيد القضية الى بداياتها اي الى المستشار القضائي للحكومة.

هذا وقررت كتلة «المعراخ» في الكنيست المطالبة باقامة لجنة تحقيق لفحص دور رجال السلك السياسي في القضية، الامر الذي يناقض توجه بيرس، رئيس الحكومة، الداعي الى ايجاد حل وسط بالاتفاق مع «الليكود».

ويسود اوساط «الليكود» الغضب ضد قرار كتلة «المعراخ» المذكور.

ومن المتوقع ان تبحث القضية مرة اخرى في جلستها يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى يقوم اعضاء حركة «سلام الان» بجمع التواقيع من قبل اعضاء الكنيست وشخصيات اجتماعية لدعم المطالبة باقامة لجنة تحقيق. وتستعد «سلام الان» لاقامة اجتماع شعبي يوم السبت القادم في تل ابيب للمطالبة باقامة لجنة تحقيق.

مراسيم تشييع جثمان العاملة الاجتماعية تتحول الى مظاهرة ضد تجاهل السلطات المسؤولة

● تل ابيب ـ اغلق العاملون الاجتماعيون في البلاد عامة يوم امس الاول (الثلاثاء) مكاتبهم احتجاجا على تجاهل السلطات لمطالبهم بتحسين الخدمات الاجتماعية وضمان امن العاملين الاجتماعيين وسلامتهم وخاصة إثر مقتل احدى العاملات الاجتماعيات ـ عماليا لفين ـ من «مجدال هعيمق» في اثناء قيامها بعملها.

وعبر العاملون الاجتماعيون، في بيان اصدروه يوم امس الاول (الثلاثاء)، عن اسفهم لقتل زميلتهم وقالوا ان ذلك يلزم باجراء الحسابات فيما يتعلق بجو العنف الذي يسود البلاد ويضع العاملين الاجتماعيين في خط المواجهة الاول امام العنف المتفاقم من خلال قيامهم بعملهم الانساني.

ويذكر ان العاملين الاجتماعيين جاءوا من جميع انحاء البلاد للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان زميلتهم عماليا لفين من مجدال هعيمق وليعبروا عن استنكارهم للجريمة البشعة التي ارتكبت بحقها والتي سببها عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لسلامة العاملين في هذا الفرع على الرغم من التحذيرات المتكررة التي ابلغوها لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن امكانية حدوث مثل هذه الاعمال في مثل هذه الظروف.

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الجمعة ٨٦/٧/٤

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد» عن اضراب السلطات المحلية ورد خطأ ان اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية سيعقد يوم السبت القادم. والصحيح هو ان الاجتماع سيتم يوم الجمعة ٨٦/٧/٤ في الساعة العاشرة صباحا في المركز الثقافي في الناصرة. ولذا اقتضى التنويه.

عمال «تسيم» المفصولون يستعدون لمقاضاة رئيس لجنة عمال الشركة الذي «باعهم» للادارة

● حيفا يستعد (١٢٠) عاملاً من عمال شركة «تسيم» الذين جرى فصلهم من العمل واحالتهم الى التقاعد المبكر، بموجب اتفاق بين ادارة الشركة ولجنة العمال فيها ومجلس عمال حيفا، لتقديم شكوى قضائية ضد رئيس لجنة العمال، اوري تسوكرمان، وعضو مجلس عمال حيفا، موشيه غور، ومطالبتهما باصلاح الاضرار اللاحقة بهم من جراء الفصل.

وقد توجه العمال المفصولون الى الهيئة القضائية العليا التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث استئنافهم ضد اوامر الفصل.

ويتهم العمال رئيس لجنتهم، تسوكرمان، بأنه «باعهم» مقابل رشوة حصل عليها من ادارة الشركة.

وقد وردت هذه المعطيات في الاجتماع الذي عقده العمال المفصولون يوم امس الاول في بناية شركة «تسيم» في حيفا احتجاجاً على اوامر الفصل ولبحث سبل تصعيد النضال.

وفاة شاب في جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ توفي أمس الأربعاء (٧/٢) المأسوف على شبابه عبد الله محمد حمدان عن عمر يناهز الأربعين عاماً، وذلك إثر نوبة قلبية مخلفاً وراءه زوجة وخمسة أطفال.

وعلم مراسلنا انه سيشيع جثمان الفقيد اليوم (الخميس) في بيته الكائن في جلجولية الى مثواه الأخير في الساعة الواحدة ظهراً.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية الى أرملة الفقيد وذويه بأحرّ التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

مشروع قانون جديد يلزم جميع المواطنين بتقديم بصمات أصابعهم الى الشرطة

● القدس ـ أعلن عضو لجنة الداخلية البرلمانية، عضو الكنيست عوقاديا علي، انه يفحص امكانية تقديم مشروع قانون ينص على الزام جميع مواطني الدولة بتقديم بصمات أصابعهم للشرطة من أجل «تسهيل عملها في التعرف على هويات المصابين عند وقوع اصابات جماهيرية».

وجاء هذا الاعلان خلال الزيارة التي قام بها عدد من اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية في مقر القيادة القطرية للشرطة في القدس.

ويذكر ان في مختبرات الشرطة يوجد، الان، مخزن لبصمات الاصابع لكنها، بالاساس، بصمات اصابع جنائيين ومتهمين جرى التحقيق معهم، في الماضي، وهنالك مخزن آخر لبصمات الاصابع تابع للجيش الاسرائيلي وتمنع الشرطة، بموجب القانون، من استخدامه.

لجنة المعارف البرلمانية تقترح فرض ضريبة جديدة على التعليم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقترح اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، في جلستها التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي، على وزير المالية ان يفرض على كل الجمهور دفع قرض الزامي بهدف «منع تدهور التعليم في البلاد» الا ان وزير المالية رفض هذا الاقتراح قائلا ان الحل يأتي ليس عن طريق فرض الضرائب بل «بواسطة خفض اجور العاملين»!

وطالب الوزير المعلمين بالتنازل عن «ساعات المكوث» والا فانه سيضطر الى فصل (٢٧٠٠) معلم من عملهم.

وبالمقابل، اعرب رئيس لجنة المعارف البرلمانية عضو الكنيست نحمان راز، عن موقف اللجنة المعارض لاقتراح المالية هذا.

خطر الانهيار يتهدد الخدمات الصحية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المرضات ردا على طلب رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، حايم هيبرفيلد، الذي توجه اليهن مطالبا بوقف الاضراب والعودة الى العمل بشكل كامل لكي «يتمكن من ترتيب قضية المفاوضات مع وزارة المالية»!!

● مظاهرة في القدس ●

وفي الوقت نفسه الذي اجتمعت فيه قيادة الاضراب في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، تظاهرت مجموعة كبيرة ممثلة عن الممرضات المضربات مقابل وزارة المالية في القدس.

ولوّحت الممرضات المتظاهرات بشعارات اجورهن تعبيرا عن احتجاجهن الشديد على ما نشره وزير المالية، موشي نيسيم، ومسؤولون آخرون في وزارته حول مستوى اجور الممرضات حيث ادعى ان «اجورهن هي من الاعلى في البلاد» وهي اجور «جميلة جداً»!!

واكدت الممرضات ان هذا النشر يعتمد التضليل والتزييف في سبيل محاربتهن وتأليب الرأي العام في البلاد عليهن وعلى نضالهن خاصة وان الوضع في المستشفيات وصل مرحلة خطيرة جدا واصبح يشكل خطرا جسيما على حياة المواطنين وخاصة المرضى منهم.

فقد اعلن امس ان عشرات العمليات الجراحية الضرورية جرى تأجيلها او إلغاؤها. وان مئات المرضى اعيدوا الى بيوتهم دون ان يحظوا بالعلاج الضروري اللازم لهم، الامر الذي يعرض حياتهم للخطر.

ومقابل كل ذلك ورغم استمرار الاضراب منذ (١٢) يوما وتهديد الخدمات الصحية في المستشفيات بالانهيار، لم يبد المسؤولون الحكوميون اية نوايا حسنة للتوصل الى حل يضمن انهاء الاضراب وتلبية مطالب الممرضات المضربات.

ولم يتمخض الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة مع وزيري المالية والصحة، صباح امس، عن اية نتائج تذكر او اي اقتراح لحل الازمة، بل ان المجتمعين اتفقوا على تأييد موقف وزارة المالية المتعنت واللامبالي.

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت منظمة الاطباء التابعين لمؤسسة «كوبات حوليم» العامة، اوامرها الى اعضائها العاملين في المستشفيات بعدم مزاولة اية اعمال عدا اعمالهم الطبية فقط وذلك في اعقاب اضطرار الاطباء الى القيام باعمال التمريض بدلا من الممرضات.

وطالبت المنظمة، في الاجتماع الذي عقدته سكرتاريتها مساء امس، بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص وضع الخدمات الصحية الجماهيرية في البلاد.

● مستخدمو «نجمة داود» يواصلون اجراءاتهم ●

ومن جهة اخرى، هدد مستخدمو «نجمة داود الحمراء» الذين يواصلون اليوم اجراءاتهم التباطؤية وكذلك الاضراب عن الطعام لليوم الخامس على التوالي، باغلاق جميع مراكز «نجمة داود الحمراء» في البلاد وشل كل اعمالها ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم اذا لم يتقرر، حتى ذلك الحين، البدء في مفاوضات معهم حول مطالبهم.

ولا يزال المستخدمون يواصلون اجراءاتهم حيث تعمل في كل مركز سيارة اسعاف اولية واحدة.

● اعمال تضامن ●

وفي هذه الاثناء، تتواصل اعمال التضامن مع الممرضات والممرضين ومع مستخدمي «نجمة داود الحمراء» في نضالهم العادل من اجل حقوقهم.

ففي عكا قام عضو البلدية عن «الجبهة»، رمزي خوري، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى مستخدمي مركز «نجمة داود الحمراء» في المدينة. وكذلك بعث برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس البلدي من اجل اعلان التضامن مع العاملين في المركز.

واجتمع خوري مع مدير المركز الذي عبر عن شكره لهذه الزيارة التضامنية وللرسالة التي بعث بها خوري الى رئيس البلدية.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع ولجنة الطلاب الثانويين العرب في النقب ببرقيات مستعجلة الى وزيري المالية والصحة ورئيس الحكومة مطالبين بتلبية مطالب الممرضات والممرضين ومستخدمي «نجمة داود الحمراء» من اجل حل الازمة ومنع تدهور الوضع.

حسب المعطيات الرسمية :

٤٠٠ عاطل عن العمل في بلدة «أوفكيم»

● «أوفكيم» ـ يبلغ عدد العاطلين عن العمل، المسجلين رسمياً في مكاتب العمل، في بلدة «أوفكيم» (٤٠٠) شخص. أي ١٠٪ من مجموع الأيدي العاملة في البلدة. هذا ما أعلنه رئيس المجلس المحلي في «أوفكيم»، يحيئيل بن طوب. وأضاف ان الحكومة تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا الوضع. واذا لم تخرج عن لا مبالاتها وتعمل على وقف التدهور فان الوضع يصبح غير قابل للاصلاح.

وكان بن طوب ورئيس مجلس العمال في «أوفكيم» سعاديا الهوز قد اجتمعا أمس الاول برئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، أوره نمير، وطالباها ببذل الجهود من أجل ايجاد الحلول المناسبة لقضية الـ (١٦٠) عاملاً المفصولين من مصنع «أوف آره» الذي جرى اغلاقه في الاسبوع الماضي.

وقال رئيس مجلس العمال انه منذ سنوات عديدة لم يجر بناء مصنع واحد في «أوفكيم» وان وضع التشغيل السيء في البلدة يؤدي الى هجرة الشباب منها.

الوجه الحقيقي لواقع الاحتلال «الحضاري» جداً (٣)

● ننشر فيما يلي صورة ثالثة من «البوم صور» المصور الصحفي، جويل كانتور، الذي يعكس الواقع الاسرائيلي المشوه على خلفية استمرار الاحتلال. والصورة لجندي في اثناء خدمته العسكرية في جيش الاحتياطي. والسنة ١٩٨٤. أما المكان فهو هناك في قطاع غزة المحتل. لا ندري ما اذا كان في طريقه لأداء الخدمة أو أنه عائد منها. ولا ندري ما اذا كان يتثاءب وفي عينه سذاجة الجندي الطيب شفيك، أم انه ينشد اغنية «. فوق الجميع» ولكن بطبعة عصرية. وربما يكون ينشد أغنية انسانية والاحتمالات كثيرة. الا ان الشيء الوحيد الثابت هو ان استمرار الاحتلال ينتزع هذا الانسان (المجند) من احضان عائلته ومن بين اصدقائه ليدفع به الى أرض ليست بارضه والى التعامل مع أناس ليسوا باناسه، تعاملا «حضاريا» جداً كما تشهد على ذلك ممارسات الاحتلال اليومي في الدهيشة وشعفاط وبلاطة وغيرها.

موظفو وكالات البريد يبدأون اجراءات تباطؤية تستمر لمدة أسبوعين

● تل ابيب ـ اعلن موظفو وكالات البريد في جميع ارجاء البلاد عن اتخاذ اجراءات تباطؤية ابتداء من ليلة أمس (الاربعاء) ولمدة اسبوعين احتجاجا على امتناع وزارة الاتصال عن تعديل اساس العمولة التي يتلقاها متعهدو البريد عن خدماتهم. وبناء عليه ستغلق مكاتب البريد ابوابها في ساعات بعد الظهر.

ويذكر ان وكلاء البريد يعملون باعتبارهم متعهدين يتلقون عمولة لقاء كل ارسالية وخدمة بريدية. وقد مضت سنة على المفاوضات التي يجريها الوكلاء مع وزارة الاتصال من اجل رفع هذه العمولة. وفعلا توصل الطرفان الى اتفاق قبل شهر ونصف لكن هذا الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ.

وصرح رئيس منظمة وكلاء البريد، موشيه طينتبويم، ان وضع وكلاء البريد قد ازداد سوءا، في الاونة الاخيرة، مما يجعلهم غير قادرين على تمويل وزارة الاتصال ويضطرهم الى الاعلان عن افلاسهم.

وهكذا، سيعمل المتعهدون في ساعات ما قبل الظهر، فقط، وستكون مكاتب البريد مفتوحة حتى الساعة الثانية عشرة والنصف من كل يوم ولمدة اسبوعين الامر الذي سيؤدي الى تراكم الارساليات ويقلل من نجاعة العمل الى ان يجد المسؤولون حلا لهذه القضية.

في البلاد (٣٠) ألفاً من المدمنين على المخدرات الخطرة

● تل أبيب ـ أعلن، امس، ان عدد المدمنين على المخدرات الخطرة في البلاد يبلغ اليوم (٣٠) ألفا (لا يشمل المدمنين على المخدرات الخفيفة) وقد انتقل ٩٢٪ منهم خلال سنة من تعاطي الحشيش الى تعاطي المخدرات الأخطر وان ٥٠٪ من هؤلاء لم يخدموا في الجيش و ٥٠٪ منهم آباء وأمهات لاطفال.

وجاء هذا الاعلان استناداً الى استطلاع أجرته عيادة «ميدبكا». ويعتقد الاخصائيون في الموضوع ان إحتمال شفاء ٩٠٪ من المدمنين غير وارد إطلاقا لانه ليس لديهم أية قابلية لذلك.

طارق عبد الحي :

أنفي ما جاء في «هآرتس» لأقطع الطريق على الصائدين في المياه العكرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس» يوم ٨٦/٦/٢٧ تحقيقا صحفيا عن قرية الطيرة اعده ران كسليف تضمن مقابلة مع رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي. وجاء في التحقيق على لسان عبد الحي انه ينكر وجود اية علاقة بينه وبين الجبهة وانه غير مقرّب منها او من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

□س: ما رأيك فيما نشر على لسانك بخصوص علاقتك بالحزب و«الجبهة»؟

● ج: كذب من اوله الى آخره. لقد قلت له بالحرف الواحد: انا من مؤسسي الجبهة وحتى الان لم احظ بشرف الانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

□ س: وكيف تفسر التناقض بين ما قلته انت وبين ما نشر؟

●ج: الجواب على هذا السؤال كامن في الدافع الخفي الذي حرّك الصحفي كسليف. فكل من يقرأ التحقيق يكتشف ان كاتبه ليس من ذوي النوايا الطيبة وانه عمل لصالح جهات سياسية واضحة الهوية.

□س: وماذا تقصد؟

●ج: لا اشك في ان الصحفي المذكور عمل بايحاء من السلطة وبالتعاون مع فئات سياسية في الطيرة تتميز بعدائها للجبهة والفكر الجبهوي. وجاء تحقيقه الصحفي، الذي لا يعدو كونه تحريضا على ادارة مجلس الطيرة وعلى شخصيا، في اطار الحملة التي تشنها السلطة واعوانها في الطيرة على ادارة المجلس خصوصا وانها اكثر الادارات في المنطقة تمسكا بالخط الجبهوي واكثرها نشاطا في تقديم الخدمات البلدية.

□س: وهل عرفت بهذا قبل إجراء المقابلة معك؟

●ج: لقد جاء الصحفي ليعد تقريرا يفحص فيه ما اذا كانت الطيرة «بيئة عدائية للدولة» كما عرفتها اوساط استيطانية اقامت مستوطنة «كوخاف يئير» بجوار القرية. هذا هو الموضوع الذي اعلن الصحفي انه سيحقق فيه. وها نحن نرى انه لم يذكره الا عرضا مكرسا كل تحقيقه لموضوع المجلس المحلي والانتخابات وقضايا لا تمت الى الموضوع المذكور بصلة.

وكل ما اردت ان اقوله ان الطيرة وسكانها لا يناصبون العداء للدولة وان كل ما يريدونه هو المساواة والعيش بكرامة.

وهذا الاختلال بين المدخل الذي قدمه كسليف لدى لقائه بي وبين ما نشره في الصحيفة يثبت خبث نواياه وعلاقته بالاوساط السياسية السلطوية في الطيرة. لقد اراد او بالاحرى ارادوا ـ اثارة البلبلة وزرع الفتنة واذكاء الخلافات. ولا اشك في اننا قادرون على مواجهة ذلك.

□س: وهل من كلمة اخيرة؟

●ج: لقد نشطت في الجبهة الدمقراطية منذ قامت. هذا هو خطي وخط ادارة المجلس التي اقف على رأسها ـ ولا اقول هذا لأفند ما جاء في صحيفة «هآرتس» وانما كي اقطع الطريق على ذوي النوايا الخبيثة والصائدين في المياه العكرة، خصوصا ان مواقفي ونشاطاتي واضحة ولا تحتاج للتأكيد.